

كهرباء لبنان تقصّر الإنتاج:  
لا عتمة ولا استقرار

06

كورونا: الوفيات ضعف  
المعدّل «المقبول»

07

اليمن: الانشقاقات  
تستنزف العدوان

14



## الانتخابات الفرعية في حزيران؟ [4]

### الإمارات - ليكس السعودية في أزمة خاشقجي

- الملك محبط من ابنه
- موفد سري لاسترضاء إردوغان
- استياء سعودي من موقف أبو ظبي

[3-2]



## الإمارات - ليكس

# تنهّر بنت زايد على بنت سلمان

### إبراهيم الميثم

يحرص الجانبان الإماراتي والسعودي على إخفاء التباينات بينهما حول أمور كثيرة. لكن الأمر لا يكون على هذا النحو لدى الجهات المتابعة. سواء في محيط قادة البلدين، أو لدى

الدبلوماسية العربية والغربية النشطة في العاصمتين. والبارز في أن وثائق سرية تثبت ما ينقله دبلوماسيون عملوا في الجزيرة العربية عن أن في أبو ظبي من يشكو ضيق هامش المناورة بسبب طبيعة وليّ العهد السعودي محمد بن سلمان. لكن هؤلاّ

الدبلوماسيين قلّمَا تحدّثوا عن الجانب الأكثر تعقيداً في العلاقة، وهو المتصل بسعي الإمارات الدائم للقيام بدور "الوصي الرقيب" على سلوك الإدارة السعودية الجديدة. وذلك، تهتم قيادة الإمارات بأن يعمل دبلوماسيوها في الرياض، وبعض الباحثين المتعاقدين

مع وزارة الخارجية وأجهزة الأمن، على إعداد تقارير تخص الوضع السعودي، بسعي الإمارات الدائم للتنبؤ بمواقفة قال لرئيسه اللبناني إن مشكلة أبو ظبي مع الرياض مثل مشكلة لبنان مع سوريا قبل عام 2005، حينئذ، لم يكن بمقدور القيادة اللبنانية القيام

بأي خطوة ذات بعد استراتيجي من دون الحصول على موافقة دمشق. وما هي الإمارات تنتظر موافقة الرياض على أي مبادرة، ومتى تصرفت مع تلقاء نفسها ارتفع الحسوف في قصر اليمامة... لكن في الإمارات يتجنّبون رفع الصوت. وأكثر

# معلومات أبو ظبي وتقييمها لأزمة خاشقجي

- الملك غضب هن ووليّ العهد...**
- وأدرك خطأه بمنحه هذه السلطات**
- هوفد سرّي عند إردوغان**

## وتخفيف الضغط عن الأجراء المعارضين

أوراق قرقاش، ننشر وثيقتين وردتا في خانة «سري للغاية»، في شهر تشرين الأول 2018. في ما يلي نص البرقيتين:

### البرقية الاولى

بتاريخ 11 تشرين الأول 2018 ، وفي خانة «سري للغاية» يرسل قرقاش إلى الشيخ محمد بن زايد ما عنوانه «تقرير خاص حول وضع ولي العهد السعودي والمسارات الصعبة لأزمة خاشقجي». ويرد فيه: (...) تجلّت صعوبة موقف ولي العهد السعودي، بتبدّل مواقف من الصمت

إلى إنكار الحادثة إلى المراوغة، ثم بالرييس إردوغان وانتظار موافقته. كما أن اضطرابه للتبرع والسماح للسلطات التركية بدخول القضية السعودية - في سابقة تاريخية - والبحث والقيام بكل ما تريده،

والإدعاء بأن ليس لديه ما يخفيه، كلّ ذلك قد جعل مصداقيته على المحكّ داخليا ودوليا. وبغض النظر عن الخطأ الفادح في كيفية استدراج وتصفيّة خاشقجي داخل مقرّ دبلوماسي سعودي، فلا شك في أن الحادثة منحت أملا للمعادين لولي العهد في الداخل والخارج لتوجيه

### «أحمد بن عبد العزيز قد يكون مقبولا في الداخل ويصلح لهذه المرحلة التي تتطلب شخصية هادئة وتقليدية»

يتبسّى مدير مكتبه الخاص بدر العسائر، والذي ثبت اتصال الفريق الأمني به هاتفياً من داخل القنصلية، وفي حال ثبوت إدانة بما يستخرجه الاتّراك من أدلة ويعلّونها تدريجياً،

ينحدر القلق من وجود دليل ضد ولي العهد، وحينئذٍ ستتعرّز رواية من يتهمونه، وسيكون ذلك محرّجا جدا للملك سلمان، وقد يوضع في موقف لا مقرّ له من تحنته. المسار الثاني: ألا يُخرّج الاتراك أدلة قاطعة ضد ولي العهد، ومن ثم تُصدّق الرواية السعودية الرّسمية أو جزء منها، وحينئذٍ سيبقى الأمير محمد بن سلمان في ولايته للعهد، لكن صدمة هذا الحدث وتدابيعاته وارتداداته ستجعل أضعف ممّا كان، وربما ستفرض عليه إعادة حساباته في المستقبل؛ سواء في ما يخصّ نهجه السياسي أو الحرص على اختيار مستشارين أكثر كفاءة وعقلانية، مع التزامه بعمل الدولة المؤسسي.

المسار الثالث: أن يكون بحوزة الاتراك دليل قاطع ضد ولي العهد، وتتم صدقة بين المملكة وتركيا ترعاها أميركا على حماية ولي العهد، ونفي أي تورط مباشر في هذه القضية

مقابل شروط سياسية واقتصادية يملئها الجانب التركي؛ وهذا وحسب أؤلها هل هذه المثالة تمثل موقفا شخصياً من الكاتبت تجاه صديقه كما ورد في المقال أم أنها تعبر عن موقف تيار سياسي في دولة الإمارات؟

المتضررين هو محمد بن راشد، الذي يشعر بضيق الأمور على دبي، فهو من جهة يبدو مكبل اليدين، ويرى بأن بن سلمان يريد منافسة إمارته على وجه التحديد، وأن محمد بن زايد لا يفعل له شيئا.

واضح أن قيادة الإمارات كانت تأمل بعلاقة مختلفة مع الرياض بعد تولّي محمد بن سلمان أمور البلاد، تصرف محمد بن زايد على أن ولي العهد السعودي سيكون شريكا كبيرا في المنطقة والعالم. وتعامل معه على أساس أنهما يمثلّان العقل الجديد للجزيرة العربية تحالفهما يتجاوز الإضرار بصحهما الأول تمنح بن حمد في قطر، بل يشمل تركيا أيضاً ولذلك التصرف في قصر اليمامة... لكن في الإمارات يتجنّبون رفع الصوت. وأكثر الشخصية مع بن سلمان، أن حصل



(صبر)

والإعلامية الأميركية والغربية حملة ضده بما سرب من قبل لإعلام أنه استدرج خاشقجي من واشنطن إلى إسطنبول، وعبثولته جزءاً من هذه القضية المعقدة.»

### البرقية الثانية

وفي اليوم نفسه (11 تشرين الأول 2018)، يرسل قرقاش إلى ولي عهد أبو ظبي، محمد بن زايد آل نهيان، تقريرا ثانياً حول «انكاسات قضية الموقف أو جزء منه، ومع بدايات أكتوبر 2018 ، بدأ الملك سلمان في القيام بدور أقوى من السابق في الخطا وصعوبة معالجة تداعياته

(...)» أقدمك بتقرير خاص لسفارتنا في الرياض بشأن اأضرارها، حول انكاسات قضية مقتل خاشقجي على مواقف الملك سلمان وقراراته.

1- قلق الملك وغضبه: تؤكد المعلومات المنقولة من البادرة المخرّبة من الملك سلمان أنه لم يصر بحالة مزاجية سيئة وقلق جدي منذ عهد ما مر بها بعد اكتشاف مقتل خاشقجي، وكانت الصدمة لديه مضاعفة لأسباب، منها أن الربط بها هو ولي عهده وليّلا يخرج الحكم عن أولاد الملك سلمان، لكن قد لا يرضى به كبار أفراد الأسرة، وهذا يمكن معالجته كما عولج قولهم محمد بن قتل. وقد لا يقلل به المجتمع الدولي على اعتبار أنه سيكون في الواجهة ويكون المتصرّف في الظل أخوه محمد، وربما يفعل المعارضون لتعيينه لإرسال مبعوث إلى الرئيس التركي

فجأة ما غيّر الأمور. يقول الدبلوماسي الغربي: فجأة تغيرت الأحوال. صار بن سلمان يتصرف بطريقة مختلفة. وما إن أنجز عملية استيلائه على كامل السلطات في بلاده، ونجح في إطاحة خصومه من العائلة وخارجها، حتى صار يتصرف مع بن زايد بطريقة مختلفة.

ولفت الدبلوماسي نفسه الى أن الرياض استأنت من أداء الجانبين الإماراتي والمصري في قضية قتل جمال خاشقجي لأنها كانت تتوقع أن يقفأ الي جانبها بقوة. وهو أمر تظهره وثائق سرية حصلت عليها «الأخبار». واللائت أن سلوك الدبلوماسية الإماراتية تتجاوز موقع المتابع، ليركّز على تفاصيل تظهر الرغبة الدفينة بتغييرات داخل المملكة من شأنها إضعاف محمد بن سلمان وعودته إلى

### الخميس 4 شباط 2021 العدد 4263 | الخبر لبنات

### قرقاش عن انكاسات الازمة على افراد العائلة الحاكمة الغالبية شامتة ومجموعة لزمت الصمت وآخرون قلقون

في برقيتين منفصلتين. الأولى بتاريخ 1 تشرين الثاني 2018 والثانية في العاشر من الشهر نفسه، يرفع وزير الدولة للشؤون الخارجية أنور قرقاش، إلى رئيسه عبدالله بن زايد برقيتين أعدّهما مدير مكتبه على مطر المناعي عن تفاعلات أزمة خاشقجي استناداً إلى مصادر السفارة الإماراتية في الرياض، ويرد فيهما الآتي:

### برقية 2018/11/1

### ازمة خاشقجي تكشف تجاوزات وليّ العهد السعودي في إدارة المملكة

بعد الأوامر الملكية الأخيرة احتفظ الأمير محمد بن سلمان بجمع مناصبه؛ ولي العهد ونائب رئيس الوزراء، ووزير الدفاع ورئيس مجلسي الأمنية والسيساسية، والشؤون الاقتصادية. تمّ اتخاذ قرارات سيادية تضصّب عمل مؤسسات الدولة. بعد الاعتراف بأن السبب الأساسي وراء الأزمة التي ولّدها قتل خاشقجي هو تغلّب ولي العهد (رموز الدولة الموازية) في مؤسسات الدولة، وتجاوز الأنظمة والقوانين والقضاء، واللجوء إلى الأوامر التنفيذية وأوامر «الوساب» (مثل أمر القنصل في إسطنبول للحضور إلى القنصلية وهو في إجازة من أجل لقاء خاشقجي دون أن يعلم أي شيء، عما يرتب له). وهذا الأمر كان مثار قلق جديّ من الملك سلمان، وذلك سعّت كثير من قراراته الأخيرة لمعالجة تداعيات ما حدث، لتحذ بطريقة مباشرة وغير مباشرة من صلاحيات ولي العهد المطلقة، والتي لم تعد كما كانت قبل الثاني من أكتوبر 2018.

وهكذا، وبعد مرور أكثر من 7 سنوات، تضمّن أهم الأوامر السبائية التي صدرت في 27 ديسمبر 2018 إعادة ديبوان مجلس الوزراء، وجاء في الأمر الملكي أن ذلك لضمان تطوير أجهزة الدولة بما يحقق مزيداً من الجودة في الأداء والسّعة في الإنجاز. والقرار موجّه بالأساس إلى تقليص صلاحيات ولي العهد باعتباره كان بالفعل رئيساً للديوان الملكي. وبعد إعفاء خالد التيجوري في يناير 2015، ورت غالبية صلاحيات المستشار سعود الحفظاني. و زاد عليها الأمر الذي أوصل المملكة إلى حادثة الثاني من أكتوبر 2018، والتي لم تعد الأوضاع في البلد كما كانت قبليها.

وفي مؤشر مهم يحمل دلالات، هو غياب الوزير السبهان عن لقاء رئيس مجلس النواب العراقي نقيب الخارجي السابق عادل الجبيري في وزارة الخارجية. وكذلك إقالة أحد أبرز مساعدي السبهان، وهو المستشار عبد العزيز الربدي، للقاءعذ برغم التمديد لإزماله الآخرين. وقد تشير هذه الأحداث إلى العودة للعمل المؤسسي، وربما انتهاء مرحلة كان يتعمّد فيها الوزير السبهان تجاهل القواعد في التراتبية، والتصرف وكأنّه وزير خارجية خاص لولي العهد والتحدث باسمه وباسم المملكة، من دون التنسيق أو الرجوع إلى وزير الخارجية.

### البرقية 2018/11/10

### حول انكاسات مقتل خاشقجي على الأسرة المالكة

1 - موقف الأصراء والأميرات: سيطر الصمت على مواقف أغلب أفراد الأسرة المالكة من مقتل خاشقجي. وراحوا يتابعون تداعيات الحدث وتقييم انكاساته الداخلية ورودود الفعل التركية والدولية.

ويمكن تقسيم مواقف الأجراء والأميرات المؤثرين إلى ثلاثة أقسام: قسم الشامتين والمتعجبين دون حدود (وهم الغالبية). خاصة من الأمراء الذين اتهموا بالفساد، وحَقّق معهم في فندق «الريتز» واسترّدت منهم أموال اعتبرها ولي العهد منهوبة واعتبروها مسلووبة بدون قرار قضائي. أما القسم الثاني فهم المتعجبون بما جرى مع شعورهم بالخوف من تداعيات القضية التي قد تصعب بالبلد أي بمؤسسة الحكم، فيفتقدون كل شيء، وهذا القسم أكثر عقلانية من القسم الأول، وأبعد عن العواطف والانتماع. أما القسم الثالث فهم الذين يفضلون بقاء الوضع القائم على ما هو عليه، بما يعني تفصيل نجاح الرواية السعودية، وإخامد ملف القضية. وعودة الأمور كما كانت قبليها، ويرى هذا التيار أنه لا يوجد خيار أمام العائلة المالكة في الوقت الراهن إلا الوقوف خلف الملك وولي العهد، مهما كانت الخلفيات والأسباب في قضية خاشقجي.

2 - انكاسات قضية خاشقجي على وضع الأمراء الشخصي. أثرت قضية خاشقجي في أوضاع بعض الأمراء السعوديين كالتالي:

تعزيز الدور السياسي للأمير خالد الفيصل: فقد قدّمت الأزمة للأمير خالد الفيصل فرصة سياسية، حيث إنه وحكم علاقته الوثيقة السابقة مع خاشقجي لعب دوراً أساسياً في إطفاء التوتر مع تركيا خلال الأسابيع الثلاثة الأولى، ونجح جزئياً في نقل القضية من مسار التصام التركي السعودي إلى التعاون الأمني، وقد نجح من لقاء خالد الفيصل بالرئيس التركي، الاتفاق على تشكيل لجنة التحقيق المشتركة. ومن جهة أخرى، استفاد الأمير خالد الفيصل من أزمة خاشقجي وشغف مباشرة لدى الملك سلمان لابن أخته الهارب الأمير خالد بن سعود بن خالد، الذي وصل إلى الرياض منتصف أكتوبر الماضي.

3 - تولي الأمير تركي الفيصل دور التواصل مع عائلة خاشقجي: فلم يُخف الأمير تركي الفيصل صدمته بقتلان صديق وعميل قديم، كما اعترف أن الملك سلمان استعان به للتواصل مع أبناء خاشقجي وزوجته السابقة في الولايات المتحدة الأميركية.

4- الأمير الوليد بن طلال ودفاعه عن «تقدّمة» محمد بن سلمان: رغم مئاة العلاقة ومصالحيتها من مجال خاشقجي، فإن الأمير الوليد أظهر شخصيته البراغمانية في التفاعل مع الحادثة. فقد غرّد الأمير للمرّة الأولى منذ اختفاء خاشقجي في 14 أكتوبر 2018 لكنه تجاهل التعليق على حادثته، واكتفى بالدفاع عن المملكة في ظل العلاقة الشرسة التي بدأت تتعرّض لها، وبعد شهر ووميمن من الحادثة (ويتنسّق مع ولي العهد)، تحدّث الأمير الوليد لمخطة «فوكس نيوز» الإخبارية الأميركية مساء 4 نوفمبر (...). ودافع بقوة عن ولي العهد ووصفه ب«الأمير التقدّمي».



سيناريو كارثي أيضاً.»

## قضية

رسائل  
إلى المحرر

رّد متّ شارك عريبد

جاءنا من رئيس المجلس الاقتصادي الاجتماعي، شارل عريبد، الرّد الآتي:

لقد طالعنا «الأخبار» في عددها الصادر يوم أمس بمقال يحمل عنوان «الطيربرك مصرّ على انتخابات مجلس الكاثوليك»: انقسام حول جريصاتي»، تناولني في جزء منه بشكل مغاير كلباً لحققة الأمور، لذا أوّد توضيح النقاط الآتية:

لم أكن يوماً ضمن أي اصطاف سياسي أو حزبي، في بلد أؤمن بأنه أحوج ما يكون إلى قواسم تجمع الناس لا تفرّقهم. إن الاجتماع المذكور في موضوع المقال قد تداعى إليه عدد من الشخصيات الكاثوليكية ذات الحضور والحيثية، وهي شخصيات لا ارتباطات سياسية وحزبية لها، وأنا كغيري من الحاضرين حريص على عدم إدخال المجلس الأعلى «بزواريب السياسة الضيقة»، لكونه إطاراً جامعاً يتعالى عن الصغائر التي يحاول البعض حشره فيها لحسابات خاصة، و«ادلع» سياسي لم يعد خافياً على الكثيرين.

دوماً كنت من المؤمنين بأن «المجلس الأعلى» يجب أن يبقى خارج أية اصطفاقات سياسية، وذلك من خلال ضمه أشخاصاً مستقلين قادرين على القيام بمهامهم جنباً إلى جنب مع غبطة الطيربرك يوسف العيسى الذي يعلم أكثر من أي شخص آخر مصلحة الطائفة وحاجاتها وشجونها.

لذا لا يجوز أن يكون المجلس الأعلى مدخلاً أو مستقراً للبعض لإعادة تعويم حضورهم السياسي أو لاسترجاعه أو للمحافظة عليه، فالوقت غير مناسب للمناقشات والتراشق والتبارز الإعلامي، فهل بات هم الكاثوليك اليوم، كسائر اللبنانيين وخاصة جيل الشباب، هو بإفئصال معارك وانحصارات وهمية؟ ولماذا تكون الحركة القائمة حول المجلس الأعلى مجرد حمية موسمية كل ثلاث سنوات قبل موعد الانتخابات ليبدل بعدها المجلس في سبات وعدم إنتاجية؟

وأخيراً، إن الأصول المهنية للعمل الصحافي الموضوعي، تتطلب بالحد الأدنى ألا تبنى الكتابيات وكتائبها «حقائق مطلقة» على مصادر ومتابعات، بينما لا يتحتم التواصل مع شخصيات المعنى لاستيضاح حقه في التوضيح والإجابة عن أي استفسارات كانت.

ولكم متني خالص الشكر والتقدير

شارك عريبد

متّ المحرر

تستقبل «الأخبار» رسائل القراء على العنوان الإلكتروني الآتي: letters@al-akbar.com. على أن تتلّق الرسالة من أحد المواضيع المنشورة في «الأخبار»، ولا يتجاوز نصها 150 كلمة.

نتجّه رئاسة الجمهورية

إلى الدعم نحو إجراء

الانتخابات النيابية الصرعية في أول أحد من شهر

حزيران المقبل، الموضوع

ووضّ عليه طاولة البحث،

ففي ميزات الربح والخسارة،

إجراء هذه الانتخابات لملء

المقاعد التسعة في ست

دوائر يعطي الأفضلية

لقوى السلطة، خصوصاً

أن 5 دوائر منها ستخوض

الانتخابات وفقاً للنظام

الأكثرية

رئى إبراهيم

لا انتخابات نيابية مبكرة، ليس الأمر بالمفاجأة، فاستراتيجية النواب المستقلين الثمانية (مروان حمادة، هنري حلو، بولا يعقوبيان، نديم الجميل، سامي الجميل، إلياس حكنش، نعمة أفرام وميشال معوض) بالاستقالة عقب انفجار المرفأ ظلّاً منهم أن ذلك سيؤود إلى حل البرلمان نتيجة توقعهم كز سحجة الاستقالات، جاءت لحظتها بالفشل، ولا سيما أن تعويلهم على لحاق قوى 14 آذار بهم من أحزاب القوات والمستقبل والإشتراكي أتى في غير محله، وبالتالي، خسر هؤلاء مقاعدهم النيابية ولم يربحوا شيئاً بالحل. ولأن عدد المقاعد الشاغرة الفرعية لهذه المقاعد، وأرسله إلى الحكومة موصياً بإجراء الانتخابات الفرعية قبل تاريخ 13 تشرين الأول، أي خلال شهرين من تاريخ الشغور، إلا أن الحكومة المصرفة للأعمال لم توفّق المرسوم، ودخلت مسالة عدم تعيين موعد للانتخابات خلال شهرين من تاريخ الاستقالة في إطار الخالفة الدستورية لكن مع وفاة النائب اللثني ميشال المر أخيراً، عاد الحديث عن إجراء انتخابات فرعية ملء شغور 9 مقاعد موزعة على ست دوائر، وعلمت «الأخبار» أن الموضوع كان مدار بحث في قصر بعيدا، وضمنه اتجاه لدى رئاسة الجمهورية للدعوة إلى تعيين موعد للانتخابات الفرعية يوم الأحد 6 حزيران المقبل.

قرار رئيس الجمهورية ميشال عون بملء الشغور في المقاعد النيابية يعني أن 6 دوائر ستكون على موعد مع معارك انتخابية مبكرة، ورغم أن هذه الانتخابات ستجري وفق «قانون النسبية»، إلا أن 5 دوائر من أصل 6 ستقترع وفق النظام الأكثرية، وذلك لأن الفقرة الرابعة من المادة 43 من قانون الانتخاب 2017/44 تنضّ على أن «تجري الانتخابات النيابية الفرعية لملء المقعد الشاغر على مستوى الدائرة الصغرى العائد لها هذا المقعد، وفقاً لنظام الاقتراع الأكثرية على دورة واحدة، وتحدّد مراكز الاقتراع ضمن هذه الدائرة بقرار من الوزير». أما إذا تخطى الشغور المقعدين في الدائرة الانتخابية الكبرى، اعتمد نظام الاقتراع النسبي وفق احكام هذا القانون»، ما تقدّم يعني أن قضاء الشوف سيخوض انتخاباته وفقاً للنظام الأكرهي لملء شغور مقعد

النائب المستقل مروان حمادة، كذلك الأمر بالنسبة إلى المقعد الماروني الشاغر في عاليه بعد استقالة هنري الحلو. ولأن عدد المقاعد الشاغرة في دائرة بيروت الأولى هو مقعدين (نديم الجميل وبولا يعقوبيان)، فإن الانتخابات ستجري أيضاً على أساس النظام الأكرهي. في المتن الشمالي، ثلاثة مقاعد شاغرة، وذلك بقود إلى انتخابات وفقاً للنظام النسبي على المقعدين المارونيين (خلفاً لسامي الجميل والباس حكنش) والمقعد الأثوذكسي (خلفاً لميشال المر). أما في كسروان التي استقال منها النائب بشار نعمت أفرام، فسيعتمد النظام الأكرهي. الأمر نفسه في زغرتا حيث استقال ميشال معوض.

ما سبق، يرحح كفة الأحزاب على كفة المستقلين أو المجتمع المدني. وذلك لأن المقعد الشاغر على مستوى الدائرة يمثل الدفة لصالحهم عند احتساب النتائج بواسطة النظام الأكرهي، ولا سيما أنه لا بلوك مقابل مجموعات المجتمع المدني بل مجموعة تحالفات مستقلة بعضها عن بعض. وثمة من يرى أن ترشح النواب المستقلين إلى المقاعد نفسها مرة أخرى في انتخابات فرعية لا عامة، هو «من دون طائل» سياسياً، إذ ما الدافع إلى استقالاتهم أذ، كانوا سيعيدون

## الانتخابات النيابية الصرعية في حزيران؟



تتوفّق مشاركة المجموعات المدنية على القرار الذي سنخذه بالإجماع، مع ارجحية المشاركة (رأيف)

ننتقّ معها. أما رأي الشخصي فهو بضرورة المشاركة دائماً، لفتح المجال أمام الناس للتعبير عن نبض الثورة داخل الصناديق فدور المعارضة هو الوقوف في وجه السلطة في كل الانتخابات، أكانت نيابية أم نقابية أم بلدية أم طلابية وتقديم مشروع بديل. ينبغي تفعيل دور التصويت العقابي لكسرهم». أما مصادر الكتائب، فتشير إلى أن موضوع المشاركة أو عدمها يناقش في حينه في المكتب السياسي ومع المجموعات المدنية التي تتخالف معها.

في المتن الشمالي، حيث ستخوض أحزاب القوات والتيار والكتائب (إذا اتخذ قرار المشاركة) والقومي والطاشناق المعركة وفقاً للنظام النسبي وعلى ثلاثة مقاعد. وهنا ثمة ارتباك لدى الأحزاب حول من سيخلف النائب الراحل ميشال المر، وكيف ستصوّت كتلته والى جانب أي أحزاب، وإذا ما كان ابنه الوزير السابق إلياس المر، أو ابن شقيقه ميشال المر، سينترشحان ومن المتوقع أن يتحالف التيار الوطني الحر والطاشناق والقومي، لتخلل مقعد ثان بواسطة الكسور. رغم أن التحالفات السياسية أيضاً تلعب دوراً مهما في قلب التناجح، إضافة إلى هوية المرشحين.

وتشير المعلومات إلى أن الخيار سيعمد إلى ترشيح وجوه مستقلة وغير نافرة في كل الدوائر، وذلك لأنه لم يخسر فعلياً أي نائب، بل سيضيف ربحاً غير متوقع في حال الفوز.

في كسروان، ثمة مجموعة من القوى التي تتحكم في المعية. النائب فريد الخازن قوة وسينشّق قراره مع تيار المرده، نعمة أفرام قوة، التيار الوطني الحر قوة. بين الثلاثة ثمة أرجحية للتيار، مع العلم بأن القوى الثلاث شبه متكافئة. يلي هذه القوى حزب القوات ثم منصور البون. تتحرك هذه الخارطة مع تحرك التحالفات.

في هذا الصدد، يرى شمس الدين أن الانتخابات الفرعية كما الانتخابات النيابية المبكرة وفق قانون العام 2018 نفسه، إن تُوّسست لتناجح جزئية، لأن أي تغيير في أي دائرة يحتاج إلى تبدل مزاج ما بين 3 آلاف و10 آلاف ناخب. القانون الأنايب تغيير حقيقي يكمن في اعتماد لبنان دائرة المدينة ستنشارك». في جميع الأحوال، تصيف يعقوبيان، «سنسير وفق قرار التحالف والمجموعات التي

النائية السابقة بولا يعقوبيان أنهم «ستمثرون في مواجهة هذه السلطة والنمسك بالحياة الديمقراطية». وتشكك في حصول الانتخابات الفرعية «إنّ تكادت السلطة أن القوى المدنية ستنشارك». في جميع الأحوال، يحق لكل ناخب الاقتراع مرشّح واحد يختاره.

إطلاق صاروخ نحو طائرة  
معداية فوق الجنوب

في خطوة توكّد سعي المقاومة إلى التصدي للطائرات العدو الإسرائيلي التي تخترق الأجواء اللبنانية، منذ سقوط مسيرة إسرائيلية مفضّخة وإنفجار أخرى في منطقة معوض في الساحلية الجنوبية لبيروت عام 2019، أطلقت المقاومة أمس صاروخاً باتجاه طائرة استطلاع إسرائيلية كانت تحلق فوق الجنوب. وقال المراسل العسكري للقناة ال 12 الاسرائيلية نير دفوري إن «حزب الله أطلق صاروخاً مُضاداً للطائرات نحو طائرة من دون طيار، ولم تحدث أي إصابات». وفي وقت لاحق، أعلن الناطق باسم الجيش الإسرائيلي جوناثان كورنيكس أنه تم

مقالة

خيار التمديد للمجلس  
أو قانون انتخاب جديد

هيام القصيبى

الحصول على أكثرية تسمح بانتخاب رئيس جديد من خط سياسي مختلف، إضافة إلى أن هذه الأكثرية سبق أن وصلت إلى المجلس لمرتين، ولم تحقق نتائج سياسية تذكر.

ولأن اقتراح الانتخابات المبكرة لم يلاق ردود فعل مؤيدة، بدأت حملة سياسية في اتجاه إجراء الانتخابات في موعدها بالحد الأدنى، وتكثيف الضغط لمنع التمديد للمجلس. وهذه الحملة تكثفت في الأيام الأخيرة، وتوسعت قاعدة المشككين في إجراء الانتخابات. وما يجمع هؤلاء

المشككين هو أنهم ينتمون إلى الفريق السياسي نفسه. فاستباق موعد الاستحقاق والسيناريوات المتوقعة، ينطلق من خشية أن تكون الواجهة المقبلة بين مشروعين: التمديد أو إقرار قانون انتخاب جديد، لأن مؤيدي تعديل القانون من بري والمستقبل وجنبلاط، لن يتراجعوا عن مطالبتهم بتعديل القانون كي لا يتعذر ذلك لاحقاً بسبب ضيق الوقت، وهو الأمر الذي انطلق منه بري وحلفاؤه لطرح المشروع للنقاش، العام الفائن. لا بل إن الأزمات السياسية الحالية والواجهات حول الحكومة، تضاعف من

حججهم لتغيير صورة المجلس وتعزيز حصصهم النيابية. إلا أن وضع البلاد أمام نوع جديد من المبارزة السياسية تتعلق بالتمديد قد تخلّق متغيراً آخر. فالاصطخاف لن يكون بالضرورة على الصورة ذاتها كما في الانقسام الحالي حول قانون انتخاب جديد، إذ إن هناك شكوكاً بشأن موقف التيار

لم يعد النقاش مجدداً بشأن  
الانتخابات النيابية المبكرة،  
بسبب تكثف قوى سياسية تؤيد  
تعديل القانون الحالي

الوطني المعارض تقليدياً للتمديد للمجلس النيابي، والمهدّد بالتظاهرات ضده، بأن لا يكون في الحدة نفسها، لا بل قد يصبح أقرب إلى القبول به. ينطلق التيار من مقاربة معاكسة لمقاربة القوات بعد التغييرات التي طالت قاعدته لأسباب عامة لها صلة بأداء العهد، وداخلية تتعلق بالتيار وتحالفاته الانتخابية وما لحق بكتلته النيابية. قد يعترف بها كاملة. وبين احتمالات خسارة مقاعد في كتلته النيابي والتمديد للمجلس النيابي، يرحّج الخيار الثاني، مع الاستعداد لتقديم تبريرات كافية بحجة المثاقبة وبقاء المواقع المسيحية وعدم المس بالتوازنات داخل المجلس ومواجهة احتمالات الفراغ. وهذا من شأنه أن يفتح باباً

على أبواب انتخابات رئاسية. وسيضاف إلى سجل العثرات التي رافقت العهد ورئيس الجمهورية عماد ميشال عون الذي بنى مطالعته السياسية مع التيار على رفض التمديد والفراغ في كل أشكاله، قبل أن يصل إلى سدة الرئاسة. فهل ينهي عهده بالتمديد للمجلس بعدما وقف والتيار ضده في بداية عهده؟

أخبار

«إطلاق صاروخ أرض جو باتجاه طائرة مسيرة إسرائيلية في نشاط عادي كانت تحلق فوق لبنان ولم تتم إصابتها». ويتخوف جيش العدو من تثبيت هذه العادة، وقال المحلل العسكري في القناة ال 12، روني ندبال، إن الجيش الإسرائيلي يجري حالياً نقاشات حول «إمكانية الرد على إطلاق النار تجاه الطائرة الإسرائيلية المسيرة في لبنان. وهناك تحوفات من أن عدم الرد قد يؤدي إلى تهديدات أخرى ضد الطائرات.» (الأخبار)

توقيف خلية لـ«داعش» في عرسال

أوقفت استخبارات الجيش 18 شخصاً بشبهة الانتماء إلى تنظيم «داعش»، في بلدة عرسال، ليتبين أنّ عدداً منهم كان موقوفاً في سجن

(الأخبار)

قضية اليوم

# كهرباء لبنان تقلص الإنتاج احتياطياً لا عتمة ولا استقرار

لبنان ليس ذاهباً إلى العتمة، بسبب عاملين: الاتفاق مع المرافق على الحصول على 500 الف طن من الفيول، ونجاح مناقصات «Spot cargo» في تأمين حاجة معامل الإنتاج من هذه المادة. لكن ذلك لا يعني ان الاستقرار في الإمدادات سيكون مضموناً. أولاً لأن ارتفاع أسعار النفط يمكن جعله سلفة كهرباء لبنان غير كافية. وثانياً لأن الاستقرار يحتاج إلى عقد طويل الأمد وإلى تأمين مصرف لبنان حاجة القطاع من الدولارات

رسمياً على تزويد لبنان بـ 500 ألف طن من الفيول. وبالرغم من أن الملف صار على سكة التنفيذ، إلا أن وزير الطاقة ريمون عجر أبلغ «الخبار»، أن تفاصيل العقد لم تنجز بعد، وهي قيد التفاوض مع الجانب العراقي، بمعنى أنه لم يتم تحديد السعر، ولا طريقة التسليم ولا كيفية استبدال الفيول الأسود بالفيول الذي يناسب معامل اللبنانية. لكن عجر أكد أن هذه الأمور لن تأخذ وقتاً، بعد أن تحقق الأساس، أي موافقة مجلس الوزراء العراقي.

إذا كان الاتفاق مع العراق سيضمن حصول لبنان على ربع حاجته من

الفيول أويل بفتحيه (تحتاج المعامل إلى مليون طن من الفيول grade B ومليون طن من الفيول grade A)، فإن المطلوب البحث عن تأمين الكمية الباقية وإلى حين اتفاق وزارة الطاقة مع إدارة المناقصات على الشروط التي تسمح بإطلاق المناقصة، وبعد أن أقلف ملف التعاون مع سوناطراك نهائياً (من دون أن يتضح المسار القضائي)، لم يبق سوى اللجوء إلى عقود Spot cargo. وهذا خيار لم يكن قد جُرب قبلاً، إلا في إطار تأمين منشآت الخطط لمادتي المازوت والبنزين بأسعار تنافسية. وإذا كانت وزارة الطاقة توقعت أن

تجد في الأسواق الفيول المخصص لمعملي الزئوق والجبنة القديمين (Grade A)، فإنه كان يُخشى عدم التمكن من إيجاد الفيول المخصص للبوخار التركية ومعملي الزئوق والجبنة الجديدين (Grade B) بسبب مواصفاته المرتفعة. لكن أمس تبين أن هذه الخشية لم تكن في محلها. فبعد أن كانت مديرية النفط أطلقت مديرية النفط سبق أن أطلقت، في 14 كانون الثاني الماضي مناقصة لشراء 70 ألف طن فيول Grade A. ومع إقفال باب التقدم في 21 من الشهر نفسه، كانت ثلاث شركات قد قدمت ملفاتها: شركة «اليتاسكو» الزراع التسويقية لشركة «لوك أويل» الروسية، وشركة ELINOIL وشركة ZRenergie اللبنانية (ال رحمة)، إلا أن الأخيرة هي التي فازت بالمناقصة، بعد انسحاب «اليتاسكو»، ويفترض أن تصل الشحنة الأولى قبل 15

(هيلم الموسوي)



# كورونا

## استعدادات لإنهاء الإقفال على وقع ارتفاع عدد الضحايا نسبة الوفيات ضعف المعدل العالمي «المقبول»

والصحي»، بحسب رئيس لجنة الصحة النيابية، عاصم عراجي، الذي عميل إلى استمرار الإقفال لأسبوع أو أسبوعين، خصوصاً في ظل «سلبية المؤشرات الأساسية التي تقول إننا لا نزال في مرحلة الخطر». مع وصول العدد الإجمالي للضحايا إلى 3315. ولئن كانت أعداد الإصابات سجلت تراجعاً، إلا أن «ذلك لا يعني أن البلاد مهتأة صحياً»، خصوصاً مع تجاوز نسبة الوفيات بالفيروس عتبة الـ 1%، فيما المعدلات العالمية المقبولة» لا ينبغي أن تتجاوز 0,5%، وهو ما اعتبره رئيس اللجنة العلمية لمكافحة كورونا، الدكتور عبد الرحمن البرزي، «رقماً غير مريح ونحتاج إلى مراحسته أكثر». والأمر نفسه عبّر عنه المدير

تستعد اللجنة الوزارية لكورونا لاتخاذ القرار القاضي بإنهاء الإقفال العام أو الإستمرار فيه، على وقع عداد وفيات سجله أمس 89 إصابة دفعة واحدة. القرار ليس سهلاً، على ما تقول الجهات العلمية، خصوصاً ان لبنان غير مهتأ صحياً لقرار العودة، ولا هو مهتأ اقتصادياً للمواصلة الإقفال

### رأجاًنا حمية

بين اليوم والغد، يصدر القرار النهائي عن اللجنة الوزارية لكورونا بشأن مصير الإقفال العام وسط انقسام «اللجان» والنقابات الطبية والعلمية بين خيارين «أحلاماً من» على ما يقول الدكتور جاك مخيايط، عضو اللجنة العلمية لمكافحة كورونا. الخيار الأول الإبقاء، على الإقفال مع ما يعنيه ذلك من تداعيات صحية. فأى الخيارين ستخذ اللجنة، وهل تتحمل - نيابة عن الجميع - فتح البلاد في ظل وصول عدد الوفيات إلى مستويات قياسية للمرة الأولى منذ بدء انتشار الفيروس؟ أي قرار يفترض أن يأخذ في الاعتبار «التوازن بين المعطين الاقتصادي

### تقرير

بماض دفعه عندما يستفحل الوباء إذا تم اتخاذ خيارات خاطئة». أما معيار الخطر الإضافي، فيتعلق بمؤشر إيجابية الفحوص التي بلغت في الأيام الـ 14 الماضية 22%، ووصلت الأحد الماضي إلى 48%. وثمة معيار ثالث يتعلق بنسبة الدخول إلى غرف العناية الفائقة، والتي تشهد تصاعداً. أما المعيار الرابع، فيتعلق بفشل العودة التدريجية إلى الفتح في الإقفالات السابقة التي كانت تنتهي دائماً بفتح البلاد دفعة واحدة. لكل هذه الأسباب، قد يكون الأفضل تمديد الإقفال، وإن كان المعارضون لقرار الفتح يقرنون ذلك «بإعطاء مساعدات للناس كي تحمل هذا الأمر». صحياً، بحسب مخيايط،

العالم لمستشفى بيروت الحكومي، الدكتور فراس الأبيض، معتبراً أن الأرقام الأخيرة كانت «مخيبة للآمال»، ولاقياً إلى أن «لبنان سجل الشهر الماضي عدد وفيات يعادل تقريباً العدد الإجمالي للوفيات المسجل العام الماضي، وهذا ثمن

### رأجاًنا حمية

بين اليوم والغد، يصدر القرار النهائي عن اللجنة الوزارية لكورونا بشأن مصير الإقفال العام وسط انقسام «اللجان» والنقابات الطبية والعلمية بين خيارين «أحلاماً من» على ما يقول الدكتور جاك مخيايط، عضو اللجنة العلمية لمكافحة كورونا. الخيار الأول الإبقاء، على الإقفال مع ما يعنيه ذلك من تداعيات صحية. فأى الخيارين ستخذ اللجنة، وهل تتحمل - نيابة عن الجميع - فتح البلاد في ظل وصول عدد الوفيات إلى مستويات قياسية للمرة الأولى منذ بدء انتشار الفيروس؟ أي قرار يفترض أن يأخذ في الاعتبار «التوازن بين المعطين الاقتصادي

(هيلم الموسوي)



«لا سبب لفتح البلاد (...) والوضع صحياً يعني أن نقفل وما نخلي حدا من الناس يتحرك». لكن، في ظل الأزمة التي تعني أن كل يوم تسكير الحاضر، لذلك يُفترض أن يكون القرار ليس سهلاً في الوقت المناسب، حيث التقاش حول المعطيين الاقتصادي والصحي». وهذا يستتبع طرح العديد من الأسئلة، «هل نستطيع إقفال البلاد بطريقة صحيحة؟ وهل نحن قادرين على ضبط الوضع في حال الوباء بطريقة منظمة؟، أسئلة لا يمكن أحد إجاباتها عنها.

### مرحلة التقييم المعتمد

مع دخول أول دفعة من اللقاحات، يفترض أن يبدأ لبنان في الأيام المقبلة «مرحلة التمتع المجتمعي»، كما يصفها رئيس اللجنة العلمية لمكافحة كورونا عبد الرحمن البرزي، موضحاً «أننا سنحاول تلقيح أكبر عدد ممكن من اللبنانيين». وشدد على أن «التمتع واللقاح هما أحد الحلول الرئيسية المتاحة للخروج من أزمة كورونا التي ستكون كارثية في حال استمر تفشي الفيروس في لبنان أو غيره».

وبعد وصول الدفعة الأول من لقاح «فايزر»، يفترض وصول لقاح «استرازينيكا»، أما اللقاح الروسي «سبديي رأينا» فيه الجمعة المقبل (...) لأننا نضرم على إدخال اللقاح الذي أثبت جدواه وسلامته من خلال دراسات علمية مدروسة. لا من خلال أخبار متواترة».

### من «جرانم» اقتصادية وصحية

اجتماعية. وشدد على أنه «لا يمكن القبول ببطاقة الإعاشة (في إشارة إلى تلقي الموظف الجديد القادم إلى الوظيفة العامة من المعاش التقاعدي بعد إقرار الموازنة، ومعاملته مُاملة الدنيا فسيخسر الموظف نحو نصف تعويضه». لهذا التعديل المادة 103 حول إلغاء التعويض العائلي والمادة 107 التي تعطى 40 في المئة من المعاش التقاعدي فقط للورثة. وهذا، بحسب ضاهر، «إجحاف تاريخي ليس من السهل القبول به».

ومن التعديلات تاجيل المشكلة بالنسبة إلى المادة 106 المتعلقة بحرمان الموظف الجديد القادم إلى الوظيفة العامة من المعاش التقاعدي بعد إقرار الموازنة، ومعاملته مُاملة الدنيا فسيخسر الموظف نحو نصف تعويضه». لهذا التعديل المادة 103 حول إلغاء التعويض العائلي والمادة 107 التي تعطى 40 في المئة من المعاش التقاعدي فقط للورثة. وهذا، بحسب ضاهر، «إجحاف تاريخي ليس من السهل القبول به».

ومن التعديلات تاجيل المشكلة بالنسبة إلى المادة 106 المتعلقة بحرمان الموظف الجديد القادم إلى الوظيفة العامة من المعاش التقاعدي بعد إقرار الموازنة، ومعاملته مُاملة الدنيا فسيخسر الموظف نحو نصف تعويضه». لهذا التعديل المادة 103 حول إلغاء التعويض العائلي والمادة 107 التي تعطى 40 في المئة من المعاش التقاعدي فقط للورثة. وهذا، بحسب ضاهر، «إجحاف تاريخي ليس من السهل القبول به».

### البطاقة التموينية ليست بديلاً من سلسلة رواتب جديدة تستعيد ما سلب من الحقوق

السبل القبول به».

ومن التعديلات تاجيل المشكلة بالنسبة إلى المادة 106 المتعلقة بحرمان الموظف الجديد القادم إلى الوظيفة العامة من المعاش التقاعدي بعد إقرار الموازنة، ومعاملته مُاملة الدنيا فسيخسر الموظف نحو نصف تعويضه».

# روابط القطاع العام توافق على إعادة النظر بنظام التقاعد

### قائمة الحاج

102، أي إلغاء التوحيد على سقف تعاونية الموظفين من دون تحديد سقف آخر. لكن بات هناك اقتناع لدى المعلمين والموظفين بأنه لن يجري اعتماد السقف العالي (منح وتقديرات صندوق تعاضد الأساتذة في الجامعة اللبنانية) بل السقف الأدنى (الضمان الاجتماعي). وهذا يعني، بحسب رئيس الهيئة التنفيذية لرابطة الأساتذة المتفرغين في الجامعة يوسف ضاهر، أنهم «ضربوا بمادة وحيدة منح أساتذة الجامعة وصندوق التعاضد، وهما السببان الأساسيان في الإضراب. وبحالولن إرضاءنا بعدم وضع سقف التعاونية، لكنها حيلة لن تنطلي على أحد».

نجح وزير المال غازي ورنة في امتصاص تحرك روابط المعلمين والموظفين في القطاع العام بتقديم وعود يُنتظر أن تترجم في نصوص مواد موازنة 2021. وكان المكتب الإعلامي للوزير قد وزع بياناً مقتضباً أكتفى فيه بالقول إنه جرى تعديل بعض المواد وفقاً للملاحظات التي تتفق منه لتأمين حاجتها من الفيول، حتى بعد انتهاء الشهر الأول من العام الجديد. لكن وصول أسعار النفط إلى 58 دولاراً للبرميل، جعل المؤسسة تقلق مجدداً. بحسب دراسات، فإن مبلغ المليار دولار، في حال استمر مصرف لبنان في فتح الاعتمادات الدولارية للمؤسسة، يمكن أن يكفي حاجتها إذا وصل سعر النفط إلى 45 دولاراً للبرميل. والعجز يمكن أن يصيبها إذا زاد عن هذا الحد، وهو ما يتوقع أن يحصل إذا ما استثمرت هذه الأسعار في الارتفاع، ما يستعمل معه المؤسسة من خلال الاستمرار في تقنين الإنتاج.

السبل القبول به».

ومن التعديلات تاجيل المشكلة بالنسبة إلى المادة 106 المتعلقة بحرمان الموظف الجديد القادم إلى الوظيفة العامة من المعاش التقاعدي بعد إقرار الموازنة، ومعاملته مُاملة الدنيا فسيخسر الموظف نحو نصف تعويضه».

الوصول إلى انقطاع تام. ولذلك، كانت البواخر التركية قد أطلقت ربع مولاتها، بما أدى إلى تراجع إنتاجها نحو 100 ميغاواط، وكذلك قُصفت ساعات الإنتاج في معمل دير عمار، ريمًا تصل شحنة «الغاز أويل» من الكويت في 22 شباط. فيما حافظ معمل الزهراني على طاقته الإنتاجية. وبالرغم من انخفاض إنتاج معمل الزئوق والجبنة الجديدين نحو 50 في المئة، إلا أن السبب لم يكن التقنين في الفيول، بل حاجتهما إلى قطع غيار وزيوت لم يتم تأمينها بانتظار فتح اعتمادات بالدولار. مع ذلك، فقد طلبت كهرباء لبنان من البواخر التركية، أمس، إضافة توريين جديد إلى الشبكة، بما أوحى أنها صارت أكثر اطمئناناً إلى عملية تأمين الفيول. وهذا يعود إلى عدة عوامل، أبرزها موافقة العراق



## بريميرليغ

# توتنهام X تشيلسي

# أندية لندن «تصارع» على مقاعد الأبطال



مار توتنهام في مباراتين فقط من آخر 11 مباراة في الدوري (أ ف ب)

### حسبة قصص

يحفل توتنهام المركز السادس بـ 33 نقطة من 20 مباراة، في حين يحتل تشيلسي المركز السابع بنفس عدد النقاط مع لعبه مباراة زائدة لقاء اليوم قد يعزز مركز أحد الفريقين في

مقدمة الترتيب، كما سوف يشكّل الاختبار الأول للمدرب الجديد توماس توخيل، وذلك عند مواجهته جوزيه مورينيو خارج القواعد.

بعد سلسلة من التخطيحات، أقال تشيلسي سديسه الإنكليزي فرانك لامبارد وعيّن مكانه الألماني توماس توخيل. تأقلم هذا الأخير بسرعة، حيث حصد خلال أسبوعه الأول داخل اسوار ستامفورد بريدج أربع نقاط من مباراتين،

جاءت إثر تعادل سلي

مع وولفرهامبتون

القوي، وفوز بنتائية نظيفة أمام بيرلي.

كان لافتاً تأثير توخيل على المنظومة، بعيداً عن التوازن الكبير بين

خطي الهجوم والدفاع البريق مع لامبارد، وهو ما سوف

يخدم إلى حدّ كبير الوافدين الألمانيين كاي هافرتز وتيمو فيرنير.

في الجهة المقابلة، يعاني توتنهام

انتصاراته إلى فوزين فقط من آخر 11

حساب الشباب، وذلك بهدف تعديل

كما ظهر في المباراة الثانية عدم

تشكّت المدرب الألماني بأسماء محددة،

في رسالةٍ مبطّنةٍ إلى اللاعبين

«المهشمين» بأن الأوضاع ستختلف

عما كان عليه الأمر مع لامبارد.

لاعبون مثل أنطونيو روديجر، مانويل

كوفاسيتش، جورجينيو، كالوم

هودسون أودوي وماركوس الوسو

عادوا للعب بانتظام. هذا الأخير

سجّل أمام بيرلي هدفاً مميزاً في

المشاركة الأولى له منذ 4 أشهر مع

الفريق. يتّخّص أيضاً تفضيل توخيل

للكرة الهجومية من العمق على

حساب العرضيات التي اشتهر بها

الفريق مع لامبارد، وهو ما سوف

يخدم إلى حدّ كبير الوافدين الألمانيين

كاي هافرتز وتيمو فيرنير.

في الجهة المقابلة، يعاني توتنهام

انتصاراته إلى فوزين فقط من آخر 11

له، وهو إنجاز حققه مورينيو نفسه.

من غير المرجّح أن يشارك دنومبلي

في مباراة اليوم بعد أن خرج أمام

برايتون بسبب الإصابة، في حين أن

سيرجيو ريغوليون وجيوفاني لو

سيلسو سيكون خارج اللقاء بشكّل

مؤكّد.

شارك غاريت بايل ضد برايتون في

محاولةٍ لاستعادة لياقته لكنه استبدل

بـ

مورينيو

بعض الأرقام السلبية في

مباراة اليوم. فشل المدرب البرتغالي

من الفوز أمام تشيلسي في آخر ست

مباريات له، وفي حال التعرّض اليوم،

سوف يكسر أطول مسيرة لم يعزّ

خالها على الإطلاق ضد خصم ما،

مناصفة مع برشلونة (7).

في حين أن الأرقام القياسية التي

يمكن أن يسجلها مورينيو اليوم

ليست بالأرقام التي تدعو للتفاهي،

إلا أن توخيل قد يصبح أول مدرب

لتشيلسي منذ 2004 بحافظ على

نظافة شباكه في أول ثلاث مباريات

منتخبه الوطني سيخوض مباراتين وديتين

ضد النمسا ورومانيا في حزيران/ يونيو

المقبل، ضمن مبارياته التجريبية لخوض

غمار كأس أوروبا المؤجلة إلى الصيف

المقبل والتي تنطلق في 11 منه. وكانت

المبارتان مقررتين في 2 و7 حزيران/ يونيو

الماضي لكنهما تأجلتا بعد إرجاء البطولة

القارية لعام واحد بسبب تداعيات جائحة

كوفيد-19.

وستلتقي إنكلترا بالتالي مع النمسا في

2 حزيران/ يونيو المقبل على أن تلتقي

رومانيا في 6 منه، وستقام المبارتان في

إنكلترا على ملعبين محدّان لاحقاً.

يُذكر أن منتخب إنكلترا مستضيف

مباريات المجموعة الرابعة سيلتقي في

النهائيات القارية مع كرواتيا في 13

حزيران/ يونيو على ملعب ويمبلي، ثم

اسكتلندا في 18 منه فتشيكيا في 22.

كما أن إنكلترا تستهل مشوار تصفيات

مونديال 2022 في قطر بخوض ثلاث

مباريات ضد سان مارينو والباينا وبولندا

في 25 و28 و31 آذار/ مارس المقبل تواليًا.

ويأتي هذا الإعلان في وقت تواصل العديد

من المنظمات الحقوقية، بينها «هيومن رايتس

وتش»، التأكيد أن سلطات الاحتلال تستخدم

الأراضي الفلسطيّنة المحتلة بالقوة، لكي

يمارس المستوطنون الرياضة على حساب

الفلسطينيين. كما أن الاحتلال يقوم بهدم

ملاعب الفلسطينيين لبناء المستوطنات.

وكانت باكورة انعكاس «تطبيع العلاقات

الإماراتي مع اللاعب ضياء سبع الذي يحمل

جواز سفر الكيان الصهيوني، قادماً من

غوانغجو إيفرغراند الصيني، ليصبح أول

لاعب «إسرائيلي» يلعب في الدوري الإماراتي.

### التطبيع الرياضي: العين

### الإماراتي يلعب في الاراضي المحتلة

تواصل الإمارات توسيع دائرة التطبيع مع

الكيان الصهيوني، وتم الإعلان يوم أمس

الأربعاء عن مباراتين وديتين بين نادي العين

الإماراتي وماكابي حيفا الصهيوني تحت

عنوان «السلام» الأولى تُعَب في مدينة العين

الإماراتية والثانية في الأراضي الفلسطينية

المحتلة. وجاء الإعلان عن الأمر بعد توقيع

ما يُصَف في مذكرة التفاهم بين الناديين،

وذلك بعد تطبيع العلاقات في منتصف آب

الماضي.

ويأتي هذا الإعلان في وقت تواصل العديد

من المنظمات الحقوقية، بينها «هيومن رايتس

وتش»، التأكيد أن سلطات الاحتلال تستخدم

الأراضي الفلسطيّنة المحتلة بالقوة، لكي

يمارس المستوطنون الرياضة على حساب

الفلسطينيين. كما أن الاحتلال يقوم بهدم

ملاعب الفلسطينيين لبناء المستوطنات.

وكانت باكورة انعكاس «تطبيع العلاقات

الإماراتي مع اللاعب ضياء سبع الذي يحمل

جواز سفر الكيان الصهيوني، قادماً من

غوانغجو إيفرغراند الصيني، ليصبح أول

لاعب «إسرائيلي» يلعب في الدوري الإماراتي.

### إنكلترا تواجه النمسا ورومانيا وديًا

أكد الاتحاد الإنكليزي لكرة القدم أن

# حول العالم

منتخبه الوطني سيخوض مباراتين وديتين

ضد النمسا ورومانيا في حزيران/ يونيو

المقبل، ضمن مبارياته التجريبية لخوض

غمار كأس أوروبا المؤجلة إلى الصيف

المقبل والتي تنطلق في 11 منه. وكانت

المبارتان مقررتين في 2 و7 حزيران/ يونيو

الماضي لكنهما تأجلتا بعد إرجاء البطولة

القارية لعام واحد بسبب تداعيات جائحة

كوفيد-19.

وستلتقي إنكلترا بالتالي مع النمسا في

2 حزيران/ يونيو المقبل على أن تلتقي

رومانيا في 6 منه، وستقام المبارتان في

إنكلترا على ملعبين محدّان لاحقاً.

يُذكر أن منتخب إنكلترا مستضيف

مباريات المجموعة الرابعة سيلتقي في

النهائيات القارية مع كرواتيا في 13

حزيران/ يونيو على ملعب ويمبلي، ثم

اسكتلندا في 18 منه فتشيكيا في 22.

كما أن إنكلترا تستهل مشوار تصفيات

مونديال 2022 في قطر بخوض ثلاث

مباريات ضد سان مارينو والباينا وبولندا

في 25 و28 و31 آذار/ مارس المقبل تواليًا.

### كورونا يعطّل بطولة أستراليا المفتوحة

أعلن منظمو دورات كرة المضرب المقامة

حالياً في مدينة مليون الأسترالية، إلغاء

جميع المباريات المقررة اليوم الخميس إثر

القرار بعزل مئات من اللاعبين والموظفين

المشاركين في بطولة أستراليا المفتوحة.

أولى البطولات الأربع الكبرى في الغراند

الـ اخبار - الخميس 4 شباط 2021 المصد 4263

### رياضة

### اخبار محلية



### إدراج البعثات الرياضية الخارجية ضمن أولوية اللقاحات

ناقشت وزيرة الشباب والرياضة فارتينية

أوهانيان مع وزير الصحة حمد حسن مجموعة

من النقاط ذات الاهتمام المشترك، وخصوصاً

تلك المتعلّقة بالجانب الرياضي في ظل الأوضاع

الصحية القائمة.

وأعلنت وزيرة أوهانيان أنها اتفقت مع الوزير

حسن على مجموعة إجراءات تتعلق بالبعثات

الرياضية اللبنانية التي تمثّل لبنان في الخارج،

أولها أن يكون خضوعها لفحص الـ (PCR) على

ثغفة وزارة الصحة قبل 48 ساعة من أي سفر،

وثانيها هو إدراج المشاركين في هذه البعثات

ضمن الأولوية الأولى لمنح اللقاحات. شريطة أن

يُدرس كل طلب من قِبل اللجنة الوطنية لمكافحة

كورونا.

وفي سياق متصل، أعلنت أوهانيان أن الوزارة

سوف تبدأ بتلقي الطلقات المتعلّقة بالاستئذونات

للجهات الرياضية على اختلافها خلال الإقفال

العام، على أن يتم ذلك عبر المنصة المعتمدة

لهذه الغاية، وفي الخانة المستحقة المخصصة

للرياضة. وقالت أوهانيان إن الوزارة ستقوم

بدراسة أي طلب يردها، بحيث تكون الموافقة

مرتبطة بتمتّعه بصفات العجلة والضرورة

والالتزام الخارجي للبنان، وأن تكون الجهة المعنية

قادرة على تأمين الضوابط المُلزمة التي تُطلَب

منها، ومن بينها تحديد الزمان والمكان، والقدرة

على حجز المجموعة المطلوب الاستئناء لها في

مكان واحد طوال المدة.

وفي حال موافقة الوزارة، أضافت أوهانيان، فإنها

تحيل الطلب إلى رئاسة مجلس الوزراء لاتخاذ

القرار النهائي، مؤكّدة أن هذه الدورة الإدارية لن

تدخل في الروتين بل ستكون سريعة، شاكرا

لرئيس حكومة تصريف الأعمال الدكتور حسان

دياب موافقة على هذه الألية.

وبناء لطلب وزيرة أوهانيان بضرورة استحداث

مركز ثان أو أكثر في قضاء المنّ إلى جانب مركز

مستشفى شهر الباشق الذي لا يكفي وحده

لمنح اللقاحات، خصوصاً في ظل التفشي الواسع

للوباء، وعد الوزير حسن بذلك، كما تم الاتفاق

على إنشاء مجموعات من خلال جمعيات أهلية

صحيّة تتولى تنظيم وضع من هم فوق سن

الخامسة والسّتين ويتقدّم عليهم مل، الاستثمارات

وفق الأصول لنيل اللقاح.

### اتحاد السباحة يدعم ترشيح طوني نصار للجنة الاولمبية

عقدت اللجنة الإدارية للاتحاد اللبناني للسياحة

اجتماعاً عادياً عبر تطبيق «زوم» برئاسة رئيس

الاتحاد الدكتور طوني نصار، وبحضور عدد

من الأعضاء، ووضع الرئيس الأعضاء، بأجواء

انتخابية اللجنة الأولمبية المنوي انعقادها في

الخامس والعشرين من شباط المقبل، حيث تقرّر

بالإجماع دعم ترشيح الرئيس الدكتور طوني

نصار على لائحة رئيس اتحاد المصارّة الحاضر

الأولبي الدولي جهاذ سلامة. وتقرر إطلاق دورة

مسقل للمدربين مستوى أول وثان وثالث عبر

تطبيق «زوم» وسيحاضر فيها رئيس اللجنة

الفنية الصغير الفرنسي جان لوي مورا. كما تقرّر

أيضاً إرسال رسالة إلى الأندية اللبنانية، لن

يرغب بالترويج إلى لجان الاتحاد وهي اللجان

الفنية. لجنة التنخبات الطبية. التسويق القانونية.

الإعلامية في موعد أقصاه الأول من آذار المقبل.

وبناء لقرار وزيرة الشباب والرياضة السيدة

فارتينية أوهانيان كيفوركيان للاحية تجسيد

نشاطات الاتحادات الرياضية تقرّر تأجيل تنفيذ

وزرانة الاتحاد موسم 2021.



واكب الاملي جهمور كبير بعد وصوله إلى الدوحة (أ ف ب)

# «كلاسيكو عربي» يسبقه اختبار بايرن ميونيخ

تسع مرات، لكن معظم مشاركانه

الاسم في كأس العالم للأندية جاءت

خجولة، ووّدع فيها من الدور الأول.

وتعدّ مشاركة في عام 2006 مع

جيل النجم السابق محمّد أبو تريكة

الأبرز، عندما حلّ ثالماً بخسارته

أمام إنترناسيونال البرازيلي (1-2)

برشلونة الإسباني.

وأضافة إلى برؤزيته في نسخة

2006، بلغ الأهلي نصف نهائي 2012

حيث ووّدع أمام كورنثيانس البرازيلي

(صفر-1) الذي أحرز اللقب لاحقاً.

فيما حل الفريق القاهري رابعاً وراء

مونثري المكسيكي.

ويحلم الأهلي بأن يكرر إنجاز

النهائي فيما تضم لائحة جانيه:
المغربي بئر بيانون، التونسي علي

معلول، المالي أليو ديبينغ، النيجيري

جونيور أجايي والكونغولي

الديمقراطي والتر بواليا. وخرج من

القارية في أول نهائي بين فريقين

من دولة واحدة، على حساب غريمه

التاريخي الزمالك (1-2) في القاهرة.

ويخوض الأهلي البطولة بصوف

شبه متكتمة، حيث يعول المدرب

الجنوب إفريقي بيتسو موسيماني

على الحارس المجاخي للموسيسري

وعلى لاعبي الوسط محمّد مجدي

«أشة»، ومحمود عبد المنعم «كهريا»

وحسين الشحات الذي تمنى مواجهة

لاعب بايرن توماس مولر في نصف

النهائي فيما تضم لائحة جانيه:
المغربي بئر بيانون، التونسي علي

معلول، المالي أليو ديبينغ، النيجيري

جونيور أجايي والكونغولي

الديمقراطي والتر بواليا. وخرج من

القائمة رامي ربيعة ومحمود وحيد

لعدم الجاهزية الفنية، فيما رافق

البيعة ولويد سليمان، لكنه استبعد



**سوريا**

صعدت خلايا «داعش» نشاطها في المناطق الخاضعة لسيطرة الجيش السوري في البادية، في محاولة لإنعاش وجود التنظيم في المنطقة، وسط اتهامات لواشنطن بالعمل على دعم نشاط هذه الخلايا عبر نقل سجناء دواعش إلى المنطقة، لكن الجيش يشن عمليات محدودة لتحييد عناصر «داعش» ومنعهم من قطع طريق دبر الزور

## عمليات للجيش في البادية ممنوع قطع طريق دمشق - دبر الزور

### إهم مرعي

يعمل الجيش السوري على تأمين البادية السورية وطريق دمشق - دبر الزور عبر السعي الى تنظيم هذه المناطق من اي وجود لخلايا تنظيم «داعش» الإرهابي، التي كزرت هجماتها في المدة الأخيرة، وذلك عبر عمليات عسكرية محدودة في هذا السياق، أطلق الجيش بدعم من الطائرات الروسية

### عاود العدو الإسرائيلي القصف جنوب سوريا مساء امس

حملة تمشيط واسعة في البادية التي تربط محافظات دبر الزور وحمص وحماة والرقّة لتعقب نشاط خلايا التنظيم والقضاء عليها، ومنعها من شن أي هجمات جديدة. وظهر ذلك في العمليات العسكرية المحدودة التي نفذها بالتعاون مع قوات «الدفاع الوطني» في بادية دبر الزور المتاخمة لحقل الخيم النفطى، حيث نجحت عملياته في القضاء على ثمانية من مسلحي التنظيم وتدمير البات لهم. وفق مصادر عسكرية سورية تحدثت إلى «الأخبار»، تهدف هذه العمليات العسكرية إلى «القضاء على نشاط خلايا داعش، ورفع مستوى حماية طريق دبر الزور

مشكلة تأمينها، ولا تزال دولهم ترفض إعادة استقبالهم. يعلق مصدر ميداني سوري بالقول إن كل المؤشرات تؤكد «خفايى نشاط داعش في البادية، ولا سيما بعد نقل سجناء التنظيم عبر الحوامات

الاميركية إلى مناطق قريبة من نقاط الجيش السوري» هناك. وينقل المصدر أن هناك «معلومات مؤكدة عن استخدام إرهابيي داعش مناطق قريبة من القاعدة غير الشرعية للأميركيين في التنف ومنطقة 55

كلم، لشن هجماتهم الأخيرة على طريق دبر الزور -دمشق»، مستتركا: «الجيش السوري قطع الطريق على محاولة إنعاش داعش عبر حملات تشطت متكئة مع ضرب أوكارهم في البادية بهدف القضاء على أي



لا يبدو نشاط داعش، في البادية السورية منفصلاً عن نشاطه في الراف (ف ب)

## «غزوة» جديدة لـ«داعش» في حماة

في هجوم جديد شنه «داعش» في منطقة البادية أمس ضد مواقع لقوات الجيش السوري شرق حماة، قُتل نحو عشرة عناصر من الجيش والدفاع الوطني، ممن كانوا متمركزين في تلك المنطقة، مع مقتل عدد من المهاجمين، واندلعت إثر الهجوم اشتباكات عنيفة بين الطرفين انتهت بانتسحاب مجموعات «داعش» شرقاً باتجاه البادية. ويصعد التنظيم في المدة الأخيرة وتيرة هجماته على الجيش، ما يعكس وفق المراقبين صعوبة القضاء الحاسم على خلاياه التي تنشط في البادية الممتدة من شرق محافظتي حماة وحمص وصولاً إلى أقصى شرق محافظة دبر الزور.

«عمليات الجيش السوري المحدودة في بادية دبر الزور أسهمت في زيادة تأمين المنطقة... العمليات ستستمر، والطريق سيبقى مقطوعاً أمام أي محاولات لضرب أمان المنطقة من جديد».

من جهة أخرى، يسعى الأميركيون إلى استغلال نشاط خلايا التنظيم في زعزعة أمان الطريق الذي يربط دمشق ببغداد عبر بادية دبر الزور ومعبر البوكمال، في محاولة لقطع أي تواصل عسكري وميداني بين البلدين وصولاً إلى طهران. يُضاف إلى ذلك سعيهم إلى استخدام هذه الخلايا لضرب القوات المدعومة من إيران في البلدين، ليكون ذلك مكتملاً للغارات التي يشنها العدو الإسرائيلي بصورة متكررة ضد أهداف لهذه القوات، في محاولة لضغط عليها للانتسحاب من هذه المناطق. وحتى وقت متأخر مساء أمس، وردت تقارير من الإعلام العربي، القناة الـ3، عن هجوم إسرائيلي في منطقة الجولان، فيما قالت وكالة الأنباء السورية (سانا)، إن الدفاعات الجوية تصدت لهجوم استهدف المنطقة الجنوبية من البلاد.

### القاهرة - جلال خيرت

استبقت مصر الوساطة التي يُفترض أن تقوم بها الكونغو خلال رئاستها الاتحاد الأفريقي، المقرر أن تتسلمها الأسبوع المقبل من جنوب أفريقيا، بمناقشة أزمة «سد النهضة» مع رئيس الكونغو، فليكس تشيسيكدي، خلال زيارته للقاهرة، وذلك ضمن الضغوط الدبلوماسية على أديس أبابا من أجل التوقيع على اتفاق ملزم في الية ملء بحيرة سد النهضة وطريقة عمل السد في مرحلة ما بعد الملء. ويتزامن التحرك المصري مع تحركات إثيوبية لتحييد برزافيل، علماً بأنه رغم انتهاء الوساطة الجنوب أفريقية، سيظل هناك دور لكيب تاون عبر «الشريكة الإفريقية». ولا تزال أروقة القرار المصرية تعول على قرار نهائي من اتحاد القارة قبل تموز/ يوليو المقبل، موعد الملء



تتمسك اديس ابابا بتخريف العديد من الهياخ خلال الملء المقبل، بغض النظر عن كمية المطار (ف ب)

**تقرير**

## 230 حزباً تتنافس في الانتخابات لا حماسة بين العراقيين

وكذلك تنسيق العمل بينها وبين مؤسسات الدولة كوزارات الخارجية والهجرة والمهجرين والداخلية، إضافة إلى اللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية، من أجل أخذ الإجراءات اللازمة التي تضمن مشاركة الناخبين من عراقيي الخارج، ومن ضمن مهماتها أيضاً وضع ضوابط التعاقد للموظفين المزمع اختيارهم للعمل بصفة موظف تسجيل.

كذلك، ثمة مشكلة أخرى تواجه عمل المفوضية؛ وهي تحديث البيانات واعتماد البطاقة البيومترية. وفي هذا الصدد، قالت المفوضية، في بيان لها، إنه «منذ أن انطلقت عملية تحديث سجل الناخبين في الثاني من كانون الثاني/ يناير الماضي، والتي ستمتدّ لغاية 31 آذار، بلغ عدد المحدثين لبياناتهم 573369 ناخفاً، منهم 5688 ناخفاً ناخفاً، علماً بأن هذه العمليات تجري بمساعدة الفرق الجوالية، والمبالغ عددها 1168 تشارك في تسجيل الناخبين الناخبين وموظفي مؤسسات الدولة وذوي الاحتياجات الخاصة، إذ تصل هذه الفرق إلى ابعد نقطة ينتشر فيها الناخبون، ولذا فقد بلغ العدد الكلي للناخبين المسجلين بايومترياً 15054754 ناخفاً، فيما وصل عدد البطاقات الموزعة إلى 12929701 بطاقة بايومترية.

(الأخبار)

لا تواجه المفوضية صعوبات او مشاكل بتسجيل الحزاب والقوم استعدادا للانتخابات (ف ب)



ولا تواجه المفوضية صعوبات او مشاكل بتسجيل الأحزاب والقوى استعداداً للانتخابات في الدورة الانتخابية، ولا سيما أن رئيس الحكومة، مصطفى الكاظمي، سبق وأن وجه المؤسسات الحكومية المعنية بضرورة تأمين كل احتياجاتها المادية واللوجستية لإنجاح الاستحقاق المرتقب؛ لكن، وعلى المقلب الآخر، تواجه المفوضية عقبات عدة، منها ما يتعلق بانتخابات المواطنين العراقيين المقيمين خارج البلاد. لكنها تقول إنها سكلت، هذه المرة، لجنة أطلقت عليها اسم إدارة انتخابات الخارج، يقع على عاتقها وضع إجراءات تسجيل بيانات الناخبين وتحديثها في خارج العراق،

ويؤكد مصدر سياسي، في حديثه إلى «الأخبار»، أن «عدد الأحزاب التي أبدت رغبتها في المشاركة في الانتخابات المقبلة، وفقاً لإحصائية رسمية مسجلة لدى المفوضية، بلغ 52 حتى يوم أمس، فيما وصل عدد التحالفات السياسية التي أبدت رغبتها في المشاركة، رسمياً، خمسة، حتى يوم أمس أيضاً». بدوره، أعلنت «مفوضية الانتخابات»، عن تحديد فترة تسجيل التحالفات السياسية الراغبة في المشاركة حتى العاشر من شباط/ فبراير الجاري، وكذلك تحديد فترة تسلم قوائم المرشحين لغاية الأول من آذار/ مارس.

التعديلات الوزارية التي يُتوقع أن يكون لها تأثير واضح في موقفها من السد قريباً، ولا سيما أن سلوك الخرطوم الذي شهد تصعيداً في الأسابيع الأخيرة لم يرتبط بالقاهرة، رغم تشاهاه المطالب بضرورة الاتفاق على الية ملزمة للجانب الإثيوبي، مع اختلاف الآليات ووجهات النظر بين البلدين، وهو ما ترى فيه أديس أبابا فائدة كبيرة لها، كي تظهر أن

الافتراضية الموسعة التي عقدها سفير مصر في الولايات المتحدة، معتز زهران مع مساعدي أعضاء الكونغرس، موضحاً لهم أن موقف «شجع التسمية في إثيوبيا من دون أن تتسبب في الإضرار بمصر ومصالحها المائية». التلاف أن واشتغل تحولات في الأيام الأخيرة إلى ساحة تنافس خلفي بين القاهرة وأديس أبابا مع الدور الكبير الذي تقوم به سفارتنا البلدين لإقناع أعضاء الكونغرس بموقف كل منهما، فضلاً عن تكوين رأي عام داعم في المحافل الدولية، ومصرياً، تجرى اللقاءات في واشنطن بالتنسيق مشترك بين الخارجية والخبرات، مع توقعات بتولي السفير زهران منصب وزير الخارجية في التعديل الحكومي المرتقب خلال أسابيع خلفاً لسميح شكري.

أما الطرف الثالث في الأزمة، السودان، فيدخل دوامة الأشغال في

الخلافا ليست مرتبطة بتعدّتها، بل بصعوبة تحقيق توافق يرضي جميع الأطراف. وفي الأيام الأخيرة، نفت مصر ما تردد عن تدخلها في إثيوبيا بالتحريض ضد الحكومة لإسقاطها، وهي التصريحات التي طلبت الأجهزة السبادية من وسائل الإعلام تجاهلها، مشددة على الترويج أن مصر تتمسك بالاتفاقات الدولية الموقعة بشأن نهر النيل من دون التراجع عن أي اتفاق سابق ما لم يتم التفاهم على اتفاق جديد. وجزء من الاستراتيجية المصرية الجاري صياغتها هو وضع «الخطوط الحمراء» التي لن تسمح القاهرة لأديس أبابا بتجاوزها، وخاصة مع تمسك الأخيرة بالحصول على مزيد من المياه خلال الملء المقبل، بغض النظر عن كمية الأمطار، علماً بأن القاهرة ترفض الطلب بتقسيم التفاوض على شقين: الأول التوافق على الية الملء، ثم التفاوض على الية التشغيل.

### تحولت واشنطن إلى ساحة عمل مصرية وإثيوبية للضغط على الكونغرس

**اليمن**

**يؤشّر توالي الانشقاقات عن القوات التابعة لهادي واخرى توالي السعودية والإمارات مباشرة، إلى تصدّم كبير في صفوف ميليشيات العدوان، خصوصاً في جبهات الحد الجنوبي والساحل الغربي وهارب والجوف، انشقاقات تكشف أيضاً هشاشة بنیان هذه الميليشيات التي وصلت صراعاتها البيئية إلى نقطة الاعدودة، فقرر بعضها أن يتوب» عبر الانضمام إلى قوات صنعاء التي تركت باب العفو مفتوحاً**

# الانشقاقات تستنزف جبهات العدوان صنعاء تحتضن «التائبين»

صنّاء - رشيد الحداد

انشقّ عدد من الكتائب العسكرية التابعة لقوّات الرئيس المنتهية ولايته، عبد ربه منصور هادي، وأعلنت ولأهـا لقوّات الجيش واللجان الشعبية، انشقاق جاء في أعقاب إعلان المئات من المقاتلين القبليّين في جبهة العبدية جنوبي مارب، تخليّهم عن القتال في صفوف قوات هادي، وتسليم المواقع العسكرية كافة في هذه الجبهة إلى الجنّاء التخلّطي لتلك القوّات «المركز الوطني للعائدين» التابع لوزارة الدفاع في حكومة الإنقاذ، الأسبوع الماضي، كتحية عسكرية من الميليشيات الموالية للإمارات في الساحل الغربي. في هذا الإطار، أكّدت مصادر عسكرية ووصول 150 جندياً وضابطاً إلى مدينة الحديدة

بعد انشقاقهم عن ميليشيات طارق صالح، نجل شقيق الرئيس اليمني السابق، علي عبد الله صالح، وأشارت المصادر إلى أن الانشقاقات العسكرية في صفوف الميليشيات الموالية لأبو ظبي في الساحل الغربي، متواصلة من دون توقّف، إلا أن انشقاق الكتيبة هذه تُعدّ الأكبر منذ سنوات في جبهة الساحل. وكشفت صنعاء التي أبقّت باب العفو العام مفتوحاً، هشاشة الجنّاء التخلّطي لتلك القوّات من الداخل بعدما تمكّنت من اختراقها استخباراتياً، وهو ما أثار رعب قيادتها التي غلب على تعاملها مع القيادات الميدانية في مختلف الجبهات المناهضة لقوات الجيش واللجان الشعبية» الشكّ، وتسنّب في أزمة ثقة بين قيادة

في الساحل الغربي»، وانضمّ إلى هؤلاء 140 فرداً عسكرياً من محوزي «أزال» و«حرس الحدود»، أعلنوا انشقاقهم، يوم أمس، عن قوّات هادي، وتوجّههم إلى صنعاء.

وقدّرت مصادر عسكرية أعداد المنشقّين عن قوّات هادي والميليشيات التابعة لدول العدوان بشكل مباشر، في الأشهر الماضية، بـ 10 آلاف جندي وضابط، لكن مصدراً عسكرياً مسؤولاً في صنعاء، أكّد، لـ«الإخبار»، أن أعداد المنشقّين الذين تواصلوا مع «المركز الوطني للعائدين» تتجاوز الـ 6 آلاف، مشيراً إلى «عودة الآلاف بطرق غير رسمية، إذ يعود الكثير من هؤلاء إلى مناطقهم بعد التواصل مع شخصيات اجتماعية في نطاق الشقّى والعزل، وبضمانات زعماء القبائل».

ويعدّ التعامل الدوني والفساد المستشري وانعدام الثقة في صفوف القوات الموالية للحكّاف السعودي - الإماراتي، فضلاً عن تصاعد الصراعات الداخلية في معسكراته، والانشقاقات التي يتعرّض لها المقاتلون في صفوفه، من أبرز دوافع الاستنزاف في تلك الجبهات. فحالة الصراع احدثت في أوساط المواليين للإمارات في الساحل الغربي، خصوصاً بين ميليشيات طارق صالح من جهة، وميليشيات ما يستسى بـ«المقاومة التهامية» وميليشيات «العمالقة» الجنوبية من جهة ثانية، ووصلت إلى حدّ المواجهة العسكرية بالأسلحة المختلفة وتبادل الأخطافات والإغتيالات، وتعيش جبهات الحد الجنوبي للمملكة حالة تصادم بين مقاتلين من المرتزقة اليمنيين وبين الجانب السعودي الذي يتهبّز من صرف أجور تلك الميليشيات منذ أشهر، ونتيجة تصاعد الاحتجاجات وتخيبة تصاعد معسكرات المجنّدين في أوساط معسكرات المجنّدين اليمنيين المغرّز بهم، ارتفعت أعداد المعتقلين من قبل القوات السعودية، ما أدى إلى عودة المئات للانضمام إلى صفوف قوات صنعاء، كذلك، إلى صف الوطن»، وأشاد «بكل الأحرار مخن لا يزالون في صف الطرف الآخر، ويعملون بشكل كامل مع الجيش واللجان الشعبية في تسهيل عودة الكثير من المغرّز بهم وتسليم المواقع والسلاح، بعمليات مدروسة وتنسيق مسبق مع شعب الاستخبارات العسكرية



”

الحدّ الجنوبي، احتلت المرتبة الأولى من إجمالي المنشقّين، يليهم المنشقون عن ميليشيات طارق صالح في جبهة الساحل الغربي، فيما يحتلّ المنشقون عن جبهات مارب والجوف المركز الثالث. وخلال الأسبوعين الماضيين، عاد

## قدّرت مصادر عسكرية أعداد المنشقّين عن قوات هادي وميليشيات العدوان بـ 10 آلاف جندي وضابط

المئات من المجنّدين في صفوف قوات هادي من جبهات مارب، وأعلنوا انشقاقهم عن تلك القوات وانضمامهم إلى صنعاء. في هذا السياق، أكّدت مصادر محلية في مارب انشقاق قيادات عسكرية رفيعة من اللواء 159 مشاة المحوّل من السعودية بعشرات الملبّين من الريالات في جبهة مراد. ووفق المصادر، فقد انشق القيادي

”

بعضه الصدام صفة القوات الموالية للحكّاف أبرز دوافع الانشقاق هي جهاته (أف ب)

## «الانتقالي» يلوّح بالتطبيع

على خطى راعيته الإماراتية، يبدي «المجلس الانتقالي الجنوبي» جاهزيّةً للتطبيع مع إسرائيل متى سنحت الفرصة، أي متى تحقّق انفصال الجنوب، كما يأمل. هذا ما عبّر عنه رئيسه، عيروس الزبيدي، الذي تحدّث عن نيّة إقامة علاقات كاملة مع العدو، «في حال استعادة دولة جنوب اليمن»، واستعداده لافتتاح سفارة لإسرائيل في «العاصمة» عدن، واصفاً تطبيع أبو ظبي والنّامة والخرطوم والرباط مع تل أبيب، بـ«العمل المثالي» لتحقيق السلام في المنطقة

وأوضح الزبيدي، في حوار مع قناة «روسيا اليوم»، قبل أيام، أنه لا توجد اتصالات مع إسرائيل، ولكنّه أشار إلى مباركته تطبيع بعض الدول علاقاتها مع تل أبيب، مبيّناً أنه إذا أصبحت له ولجماعته «دولة ذات سيادة عاصمتها عدن»، فمن حقّهم أن يعرضوا للتطبيع، واعتبر، في هذا الإطار، أن قضيّة الجنوب هي مفتاح الحلّ للأزمة اليمنية. وقال إن «اتفاق الرياض» كان ضرورياً، وإن «الانتقالي» شارك في «حكومة المناصفة» للخروج من الأزمة، ومن أجل أن يكون له وقد تفاوضي في إطار الحكومة، مؤكداً أنه من الضروريّ بناء مؤسسات في الجنوب. وفي شأن الشقّ العسكري في «اتفاق الرياض»، ذكر أنه يتطلّب التفاهم أكثر مع الرئيس المنتهية ولايته، عبد ربه منصور هادي، في ما يتعلّق بالقيادات العسكرية والأمنية على مستوى وزارتيّ الدفاع والداخلية لاستيعاب الوحدات التابعة للمجلس، لافتاً إلى أنه سيحافظ على قوّاته، وسيبقى في حالة توافق مع «الحكومة الشرعية»

(الإخبار)

العسكري في قوات هادي في جبهة العبدية جنوبي مدينة مارب، العميد بوجح الحجوري، قائد ما يستسى بـ«مقاومة حجر» في هذه الجبهة، وأعلن انضمامه مع العنبرات من قوّاته إلى صنعاء بعد تسليمه المواقع العسكرية كافة التي كان يسيطر عليها، وما بحوزته من عتاد وسلاح. وتزامن ذلك مع إعلان جميع أبناء قبيلة «ال ثابت»، في جبهات جنوبي مارب انشقاقهم عن قوات هادي. هذه الانشقاقات الجديدة عن القوّات الموالية لحكّاف العدوان، شملت قيادات عسكرية رفيعة المستوى والمئات من المجنّدين من جبهات الجوف أيضاً. ووفقاً لمصادر في هذه المحافظة، فإن عدداً من الكتائب انسحب من مواقعها في جبهة برقا الواقعة في نطاق مديرية خب والشعب القريبة من الحدود السعودية. ويأتي هذا الانشقاق الكبير في الجوف عقب انشقاق لواء العزّ العسكري في هذه الجبهة بكامل أفرادها وعتاده، وانضمامه إلى صفوف قوات الجيش و«اللجان الشعبية».

المئات من المجنّدين في صفوف قوات هادي من جبهات مارب، وأعلنوا انشقاقهم عن تلك القوات وانضمامهم إلى صنعاء. في هذا السياق، أكّدت مصادر محلية في مارب انشقاق قيادات عسكرية رفيعة من اللواء 159 مشاة المحوّل من السعودية بعشرات الملبّين من الريالات في جبهة مراد. ووفق المصادر، فقد انشق القيادي

# الأهم المتحدّة تبرّئ هادي و«التحالف»: لم نرّ ضسارداً!

صنّاء - رشيد الحداد

أثار تقرير فريق الخبراء التابعين للأمم المتحدة جدلاً واسعاً في الأوساط اليمنية، فيما عكس الدور الهنئ للمنظمة الأممية وتعاطيها السطحي مع القضية. فريق الخبراء الدوليّين، الذي لم يكفّ نفسه زيارة صنعاء أو عدن خلال السنوات الماضية، اكتفى بنقل ما أملي عليه من معلومات مضمّلة من الجانبين السعودي والإماراتي. كما تعامل مع اليمن كجزيرة خافية للسعودية، فأسقط الكثير من الحقائق، فيما سوّق لهذه الأخيرة على أنها دولة منقّذة لليمن، متناسياً كلّ الكوارث الاقتصادية والإنسانية الناتجة عن عدوانها عليه. من هذا المنطلق، اقتصر حديثه عن الاقتصاد اليمني بنابغ بنك عدن بعمليات السحب من الوديعة السعودية المقدّرة

بملياري دولار، والتي قدّمتها الرياض، مطلع عام 2018. لكنّ اتهامات فريق الخبراء الدوليّين لبنك عدن بالتحايل في عملية صرف الوديعة واستخدام طرق مشبوهة تندرج في إطار جرائم غسل أموال، نفاها الخبير الاقتصادي المغرّب من البنك، وحيد الفودي، الذي أكّد لـ«الإخبار» أنّ «الفريق استند إلى فارق سعر صرف الدولار المقدّم من البنك المركزي للتجار باقل من سعر صرف الدولار في السوق الموازي في اليمن»، معتبراً تلك السياسة تنفيذاً لشروط مقدّم الوديعة. لكنّه تحدّث عن مخالفات أخرى لم يشر إليها التقرير تتعلّق بسياسة دعم الواردات غير المجدية، وبمضير إيرادات الوديعة الاقتصادية اليمنية والتي صرفت من دون أن يكون للبنك المركزي في عدن أي علاقة.

ما يجري نهبه من إيرادات وطنية بالمعلمين المحلية والأجنبية سنوياً. ورغم أنّ هذا التقرير أكّد أنّ اليمن السابقين، محمد زمام الذي شغل مهام المحافظ حتى أواخر عام 2019، وحافظ معبد الذي أطّح في حزيران / يونيو الماضي، لكنّ شبهة الفساد لا تزال تلاجق جميع المحافظين الذين تقلّدوا إدارة البنك، خلال السنوات الأربع الماضية؛ فالخبراء الدوليّون سبق أن اتهموا قيادة بنك عدن بالبلوغ في جريمة المضاربة بالعملة بهدف الكسب غير المشروع، خلال عام 2018، وطالبوا بتشكيل لجنة للتحقيق حول شبهات فساد. ولكن في التقرير الأخير، جرى تجاهل الحديث عن جرائم العدوان وحكومة هادي بحق الاقتصاد اليمني واليمنيين؛ فالوديعة السعودية التي ركّز الفريق الدولي اهتمامه عليها لا تتجاوز قيمتها 30% من إجمالي

المسال، بعدما تجاوزت كلفة إنشائها 6 مليارات دولار عام 2006. وبسبب السيطرة الإماراتية على الميناء، فقد واجه أزمة اقتصادية خانقة، إلا أنه أغفل الحديث عن أسبابها الناتجة عن نهب السعودية والإمارات أكثر من 1,5 مليار دولار سنوياً، من إيرادات النفط اليمني الذي يجري تصدير أكثر من 2,7 مليون برميل منه بصورة علنية، إضافة إلى قرابة مليون برميل شهرياً يتم تهريبها عبر سفن أجنبية ترسو في موانئ بدائية في محافظة شبوة شرق البلاد.

ولم يتحدّث عن قرابة مليار دولار كإيرادات سنوية يصادرها حزب «الإصلاح» من حقول النفط في محافظة مارب، كما أسقط وضع ميناء لحاف الاستراتيجي الواقع تحت سيطرة قوات إماراتية، والذي يعدّ ثاني أكبر ميناء في المنطقة للغاز

مقرّب من الرئيس المنتهية ولايته، عبد ربه منصور هادي، في الرياض مقابل 12 مليون دولار سنوياً. من جهة أخرى، اتّهم التقرير الدولي حكومة صنعاء بتحصّل قرابة 1,8 مليار دولار سنوياً، كإيرادات ضريبية وجمركية، وقال إنّ تلك الإيرادات بإمكانها أن تسدّ حاجة

”

”

حكومة هادي لصرف رواتب موظفي الدولة، متجاهلاً الحديث عن مضير الإيرادات الحكومية، في المحافظات الخارجة عن صنعاء، والتي كانت تغطّي 70% من إجمالي الموازنة العامة للدولة في صنعاء، المقدّرة

## لم يحفل التقرير بحكومة هادي مسؤوليّة حرمان أكثر من 800 ألف موظف، رواتبهم

بـ 14 مليار دولار وفق آخر موازنة عام 2014. ولم يحفل التقرير بحكومة هادي مسؤوليّة حرمان أكثر من 800 ألف موظف يمني رواتبهم الأساسية، كما لم يفتح ملف مضير العملة المحلية التي طبعت من قبل حكومة هادي خلال السنوات الماضية، والتي وصلت أواخر عام 2019 إلى أكثر من



يتمّ التقرير بحكومة صنعاء بتحصيل قرابة 1,8 مليار دولار سنوياً، كإيرادات ضريبية وجمركية (أف ب)



تقرير

# بايدن لم يتصل بعد بنتنياهوهو: عودة العلاقات إلى «سياقها»؟

المتبوع، وربما إلى حدّه الأقصى، بما لا يضّر بمصلحة التابع ولا يتناقض معها. قد يأتي الاتصال اليوم أو غداً، أو يتأخّر أكثر أو أقل، إلا أن أصل التأخير إلى الآن يعدّ شأنًا ويحمل

أكثر من دلالة على «انتفاء الود» بين بايدن وبتنياهو، بما يتعكس سلباً على العلاقات بين الجانبين، وينسحب بشكل أو بآخر على المصالح الإسرائيلية في أكثر من اتجاه.

لا يخفي الإسرائيليون خشيتهم من دالات «اللاود» على الآتي، في مرحلة تعدّ حساسة جداً ولايقينية في الحالة الإسرائيلية بعدّ دلالة على سلبية مقبلة في العلاقات بين الجانبين، قد لا تقتصر على السلبية الشخصية بين تتنياهو وبايدن.

المشوع، وربما إلى حدّه الأقصى، بما لا يضّر بمصلحة التابع ولا يتناقض معها. قد يأتي الاتصال اليوم أو غداً، أو يتأخّر أكثر أو أقل، إلا أن أصل التأخير إلى الآن يعدّ شأنًا ويحمل

أكثر من دلالة على «انتفاء الود» بين بايدن وبتنياهو، بما يتعكس سلباً على العلاقات بين الجانبين، وينسحب بشكل أو بآخر على المصالح الإسرائيلية في أكثر من اتجاه.

لا يخفي الإسرائيليون خشيتهم من دالات «اللاود» على الآتي، في مرحلة تعدّ حساسة جداً ولايقينية في الحالة الإسرائيلية بعدّ دلالة على سلبية مقبلة في العلاقات بين الجانبين، قد لا تقتصر على السلبية الشخصية بين تتنياهو وبايدن.



قد لا تقتصر الإشكالية المقبلة على السلبية الشخصية بين تتنياهو وبايدن (من اليمين)

### بحيث دبورق

السؤال الذي يتقدّم جدول اهتمام الإسرائيليون هذه الأيام، رغم الانشغال بالانتخابات المقبلة للكنيست، يتعلّق بامتناع الرئيس الأميركي جو بايدن عن الاتصال برئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، ودالات ذلك، رغم مرور 15 يوماً على دخوله البيت الأبيض.

بالتطبع، الاتصال بذاته، امتناعاً أو تأخيراً، لا يعني شيئاً، إلا أنه إشارة من الإدارة الجديدة، تنضمّ إلى إشارات أخرى، بشأن توجّهاها وأولوياتها التي يقدّر أن تكون مغايرة للإدارة السابقة، وفي أساسها العودة إلى مستوى العلاقات مع تل أبيب شكلاً ومضموناً، وفقاً لمعادلة التابع (إسرائيل) والمتبوع (أميركا)، مع مراعاة مصلحة التابع لمصلحة

### روسيا

## ألمانيا تلوح بالعقوبات: لا خطر على «السيك الشمالي 2»



معاهدة «نيو ستارت»، بيت واشنطن وموسكو لخمس سنوات إضافية (أ ف ب)

تسلك العلاقات بين روسيا والغرب طريقاً وعراً، إذ لا تكاد تاتي المؤشرات الإيجابية لضبطها، حتى تعود سريعاً إلى الانحسار. وفي موازاة الخرق الذي تحقق بين واشنطن وموسكو على خط إعادة تفعيل معاهدة «الحدّ من الأسلحة الاستراتيجية»، «نيو ستارت»، لمدة خمس سنوات إضافية اعتباراً من يوم أمس، عاد الغرب، من البوابة الأوروبية، ليرفع سقف الضغط على روسيا، في قضية المعارض اليكسين نافالني، الذي حكم عليه

**أكدت برلين ان مشروع «السيك الشمالي 2» لهذ خطاً أصيبه غاز روسي إلى ألمانيا سيتواصل**

بالسجن لمدة سنتين وثمانية أشهر.

وفي خطوة لا تنفصل عن سياق الحراك الدولي المتصاعد ضدّ موسكو، أخذت الحكومة الألمانية على عاتقها إعلان احتمال اللجوء إلى العقوبات الأوروبية مجدداً على خلفية الحكم على نافالني، وفي هذا الإطار، أفاد الناطق باسم الحكومة الألمانية، شتيغن زايبيرت، بأنه «بعد هذا الحكم، ستكون هناك محادثات في إطار شركاء من الاتحاد الأوروبي، وفرض عقوبات جديدة

غير مستبعد»، لكنه شدّد، في الوقت ذاته، على أن مشروع «السيك الشمالي 2» لمّذ خطاً أصيبه غاز روسي إلى ألمانيا، سيتواصل على رغم الدعوات، خصوصاً الفرنسية، إلى التخلّي عنه. وهذه ليست المرة الأولى التي تلوح

فيها بروسل بعضا العقوبات ضدّ موسكو؛ فممنذ عودة نافالني إلى بلاده قادماً من ألمانيا، حيث تعافى من «تسمّم» مزعوم، اتهم الكرملين بالوقوف وراءه، وبدء تجميع مناصره للنتزول إلى الشارع ضدّ الحكومة الروسية، لحت أوروبا إلى احتمال فرض عقوبات جديدة، عبر توسيع تلك «الرمزية» التي كانت قد فرضتها في تشرين الأوّل/أكتوبر الماضي، على الخلفيّة نفسها. ورداً على التهديدات الألمانية، قالت الناطقة باسم وزارة الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا، إن الدول

وللقياس، استغرق جورج بوش الأب ستة أيام بعد تنصيبه رئيساً للولايات المتحدة ليتمّصل بإسحاق شامير؛ واتصل بيل كلينتون بإسحاق رابين بعد أربعة أيام، وهي المدة نفسها التي انتظرها جورج بوش الابن ليتمّصل بإيهود باراك، أما باراك أوباما فانتظر يومين ليتمّصل بإيهود أولمرت، وثلاثة أيام ليتمّصل دونالد ترامب ببنيامين نتنياهو. وللتوضيح أكثر، من المفيد التذكير بالآتي:

في القاعة، تنظر الإدارة الأميركية، مع اختلاف التفاصيل بين إدارة جمهورية وأخرى ديموقراطية، إلى المصلحة الإسرائيلية من منظور أوسع وأشمل للمصالح الأميركية نفسها، يعني أن الرئيس الأميركي يعمل على تطويع المصالح الإسرائيلية بما ينسجم مع المصالح الأميركية. وهذا ما يقدر أن يقدم عليه بايدن، في تناقض لسياسات سلفه دونالد ترامب، الذي وضع أولوية مصالح إسرائيل، وايضاً أولوية مصالح زعمائها، بوصفها العامل الذي يحزّك قراراته وأفعاله. وفي عودة إلى دالات الاتصال، يشار إلى أنه يأتي لينضمّ إلى جملة أفعال ولا أفعال أميركية صدرت عن الإدارة الجديدة، تؤكّد ما كان مقدّراً في إسرائيل وهو اختلاف مقاربة الإدارة الجديدة عن سابقتها، والعودة إلى المعادلة الأساسية التي تحكم العلاقات بين الجانبين: مراعاة المصالح الإسرائيلية في سياق تحقيق المصالح الأميركية.

لا يعني ذلك أبداً، أن إدارة بايدن ستضّر بأمن إسرائيل ومصالحها، وهي لن تتراجع بطبيعة الحال عن معظم أفعال وقرارات الإدارة السابقة التي ثبت أنها لن تضمر المصلحة الأميركية، بل ستبني عليها لتزيد منها. إلا أن الفرق يتعلّق بأفعال وقرارات تؤثّر سلباً على مصالح أميركا من منظور أشمل وعلى مسديات طويلة، يتوقّع للإدارة الجديدة أن تراعيها. وفي المقدمة

مقاربة الإدارة للملف النووي الإيراني، الذي لا تخفي تل أبيب الرسمية وغير الرسمية خشيتها منها. إلى ذلك، بحث الإعلام العبري في الدالات والآتي من قرارات وأفعال أميركا التي يقدر أنها ستكون مغايرة عما اعتادت إسرائيل أن «تتقدّم» به خلال السنوات الأربع الماضية. ووفقاً لصحيفة «زمان إسرائيل»، تكمن أهمية

### لا يخفي الإسرائيليون خشيتهم من دالات «اللاود» في مرحلة تعدّ حساسة جداً

هذه المكالمة في إجرائها، وما يقال فيها أقل أهمية. سرعة مبادرة الرئيس (الأميركي) الجديد إلى رفع سماعه الهاتف والاتصال تشكّل في الأعراف الدبلوماسية إشارات ورسائل بشأن (وجهة) العلاقات المهمة للولايات المتحدة، والمواضيع المركزية التي ستعمل عليها الإدارة. ولذلك «نشف

دم نتنياهو»، فحتى لو أتت المكالمة في نهاية المطاف، إلا أنها ستكون إشارة مهمة إلى أن بايدن لا يرى في نتنياهو (على الأقل) حليفاً مهماً. وتختير الصحفية واحداً من أهم عوامل القلق لدى الخبراء الإسرائيليين، ممّا كان محلاًً للتحذير في السنوات الماضية، وتأثيره السلبى على المصالح الإسرائيلية والعلاقات مع الولايات المتحدة، إذ «راهن نتنياهو على الجمهوريين وعلى ترامب بصورة غير مسبوقة، وتدخل في السياسة الداخلية للولايات المتحدة، بطريقة لم يفعلها قبله أي رئيس حكومة إسرائيلي. راهن حذري باربع سنوات من التنسيق الكامل مع إدارة ترامب. لكن كما حدّثنا طوال الطريق، هذه المراهنة لها ثمن. ومن شأنها الأضرار بأحد أكبر أصول دولة إسرائيل - أي أن يدعمها الحزبان (الجمهوري والديموقراطي) في الولايات المتحدة».

وبسبب نتنياهو، يضيف التقرير، إنّه «بدل أن يتناقض الحزبان في ما بينهما من يحب إسرائيل أكثر، باتت إسرائيل محسوبة على الحزب الجمهوري. للعار، في هجوم أنصار ترامب على تلة الكابيتول (الكونغرس)، إلى جانب اعلام ورموز النازية الجديدة، ورفر بغخر أيضاً علم إسرائيل. ومعقّامر لا يعرف متى يتوقّف، وأصل نتنياهو المراهنة على الجمهوريين إلى اللحظة الأخيرة».

## استراحة

### كلمات متقاطعة 3660

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
		■							
			■						
				■					
					■				
						■			
							■		
								■	
									■

### أفقياً

- 1- الإنهيار الغلجي - حرف عطف - 2- مؤسس الكشفية العالمية - 3- صلة قروبي - من لا أخمص لقدميه - تحرك واضطرب - 4- جُحر العنكبوت - مدينة جزائرية - 5- يتفق على موعد - مدينة مصرية - 6- والد الأب أو الأم - من الحشرات - 7- 7- قادم - أوقع النساء في الحب بالكلام المنقّ - خلاف غلط - 8- لعبة فارسية - 9- غزال أبيض - جزيرة بريطانية - 10- صحابي من المسلمين الأوائل أبوه ياسر وأمه سخبية أول شهيدين في الإسلام

### عمودياً

- 1- فيلسوف وطبيب عربي عُرف بالشيخ الرئيس - إليه مصري - 2- أقدم كهف فرنسي حضاري في العالم - وقت بالأجنبية - 3- تمشي على يديها ورجلها كالطفل - اضطرم وتلهت - حرف جزم - 4- عملة إسبوية - من الحيوانات - 5- أرخبيل بريطاني - طائر الشؤم - 6- من الأعداء - منطقة هضاب رملية واسعة بين بلجيكاً وفرنسا ولوكسمبورغ تغطيها غابات كثيفة - 7- خضب - بدهن المنزل - نوتة موسيقية - 8- بريق - أداة إسئماء - 9 - من مستلزمات البناء - أصل البناء - 10- مُتخفّض في سلسلة جبال لبنان الشرقية تحجازّه بيروت دمشق

### حلوك الشبكة السابقة

### أفقياً

- 1- مجاهدي خلق - 2- جرش - مراسم - 3- داجن - آي - 4- اغير - يانس - 5- إنكا - شوح - 6- ليل - التصل - 7- نا - كي - سنجر - 8- هاجر - هني - 9- ور - نيسا - مذ - 10- شمس - رنة

### عمودياً

- 1- مجد - القوش - 2- جرمانيا - رم - 3- اش - عكر - 4- ديا - كان - 5- دمار - إيجيه - 6- برج - شل - رس - 7- خدان يونس - ار - 8- لس - احضنه - 9- قبان - اجندة - 10- ميس الريم

### اتّصل متوقّع الأسبوع المقبل

قالت المتحدثّة باسم البيت الأبيض، جين ساكي، إنّها تتوقّع أن يهاثف الرئيس الأميركي جو بايدن، رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، في الأسابيع المقبلة. من رغم أنّ بايدن اتصل بأكثر من رئيس أجنبي في الأيام القليلة الماضية، من دون أن يكون نتنياهو واحداً منهم

ولدى سؤال ساكي أمس عن أنّ من «الستغرب» امتناع بايدن عن الاتصال بنتنياهو رغم كونه «حليفاً»، قالت: «لا أعرف ما إذا كانت مفاجأة، فهو لم يتصل بكل زعيم أجنبي حتى الآن. إنّه بالتأكيد يومٌ قضاء المزيد من الوقت في التحدّث إلى القادة الأجانب. فكما تعلمون حيّه الأول هو السياسة الخارجية، لكنني أتوقّع أنه سيستمر في الانخراط في ارتباطات إضافية، في الأسابيع المقبلة

(الأخبار)

### إعلانات رسمية

اعلان تلازم وتشغيل وتقليم سديان تُعلن بلدية الكنونة - جزين عن رغبتها بتلازم تشجيل وتقليم اشجار سديان من الحرج العائد للبلدة وقد عدّنت جلسة المزد الساعة الحادية عشر من نهار السبت 27/2/2021 على الراغبين الاشتراك الاتصال على الرقم 160585/71 لاستلام دفتر الشروط.

رئيس البلدية جوزف عون

www.al-khabar.com

**إشتراكات**

**إعلانات رسمية ومحبوبة**

**وفيات**

**الخبر**

هاتف 01-759500  
فاكس 01-759597

### 3660 sudoku

			8		1	9	5		
5				3				2	
			3	2					1
			7	9					
		2		1		4		3	
		9				2	7	1	5
7			9	5				8	
1	5			8		6			7
4									1

### حل الشبكة 3659

1	3	9	7	5	8	2	6	4
6	2	8	9	3	4	1	7	5
5	4	7	2	6	1	8	3	9
3	8	2	6	7	9	4	5	1
9	7	5	1	4	2	6	8	3
4	6	1	5	8	3	7	9	2
7	1	4	8	9	5	3	2	6
8	9	3	4	2	6	5	1	7
2	5	6	3	1	7	9	4	8

### شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

### مشاهير 3660

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

عالم سوري (1904- 1999) من أبرز علماء الفقه في العصر الحديث. ظهر مصلحاً للمجتمع ونهضته في وقت كان يتنّ تحت نير الإستعمار الإنكليزي والفرنسي

7+6=11+8+9+10= من اللوان ■ 2+1+3+4=5 ■ مختار سُئِنق 8+9=76 في القميص

حل الشبكة الماضية: **أريك اريكسون**

لمحات معمود مسعود

### وثائقي

**يُخطّط كثيرون باعتقادهم أنّ العداة الأميركي البريطاني لإيران مرتبط ببنية النظام الحالي وسياساته في المنطقة، أو أنّه نتاجٌ لحرص الإمبراطورية على تحمّل الشعب الإيراني بالديمقراطية وسعيًا لتحريره من الديكتاتورية المزعومة. يعرف الإيرانيون ذلك تمامًا. وهم تعلّموا من درس التاريخ البليغ في عام 1953 عندما تواطت المخابرات الأميركية والبريطانية مع عملائها في الداخل على تنفيذ انقلاب اطاح بحكومة محدّقة المنتخبة ديمقراطيًا. تفاصيل ذلك الانقلاب لم تعد سرًّا، فقد افرجت المخابرات الأميركية عن وثائق من تلك الفترة. ودوّنت عنها كتبَ ممتازة، لكنّ وثائقي «انقلاب 53» الذي يحاول البريطانيون منع عرضه، يمنح جيلنا الذي لا يقرأ كثيرًا فرصة استعادة تلك المرحلة من خلال عمله بصري مشغول بكثير من العناية والشغف**

بريطانيا تحاول منع عرض الشريط الذي يستعيد المؤامرة الغريّبة على محمد مصدّق

## «انقلاب 53»... الإيرانيون استوعبوا درس التاريخ جيّدًا

**سعيد محمّد**

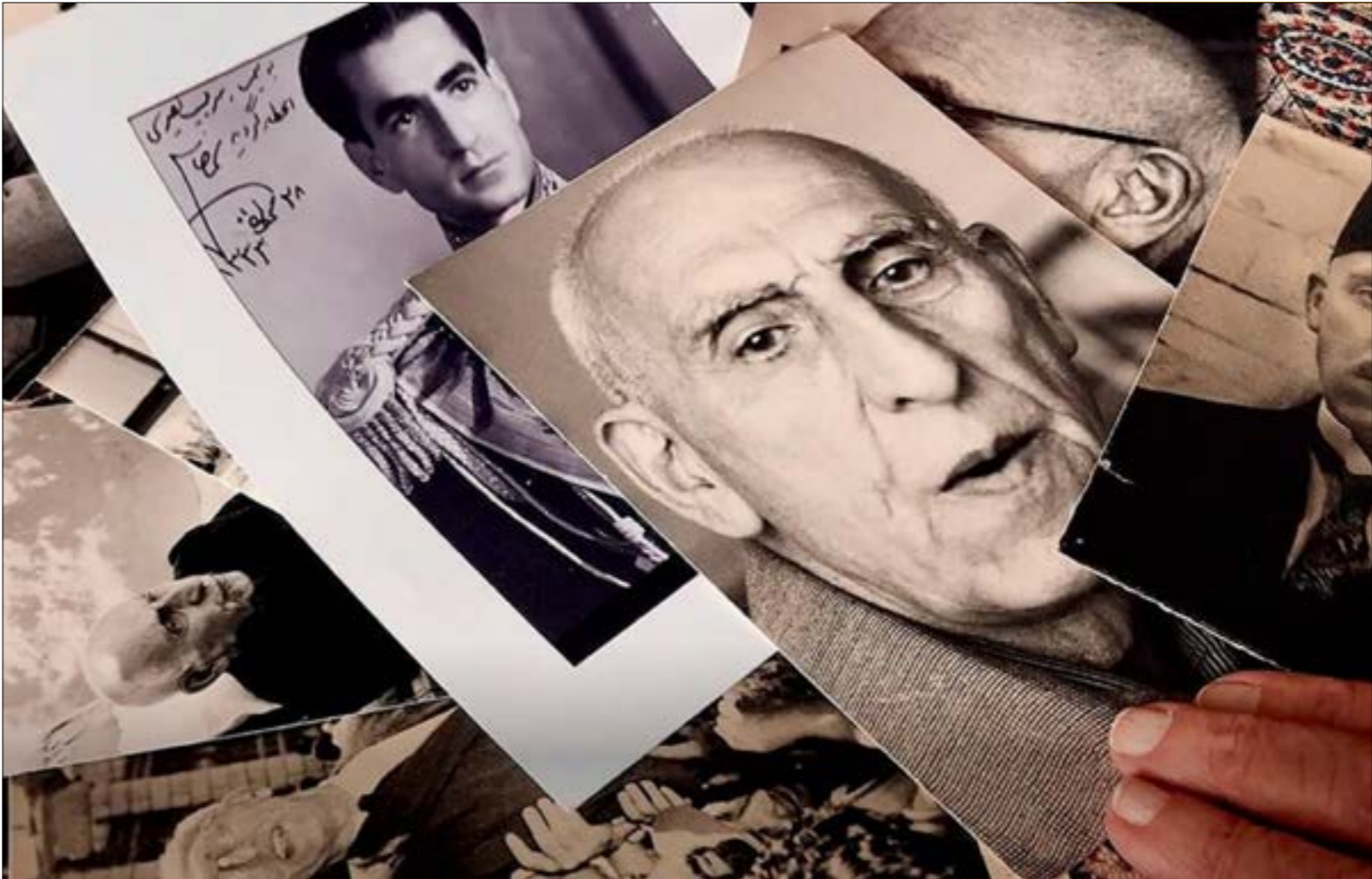
تفتقد التغطية الإعلامية التي تهيمن عليها الأجنحة الفكرية للنخب الرأسماليّة الحاكمة بشكل متعمّد إلى أي عمق تاريخي، فتقدّم الأحداث على صيغة جزئ متعزلة، منفصلة عن سياقها والعناصر الفاعلة فيها، وتصاغ بخطاب مجتزأ مزروج المعاني - كلمات أو صورًا سيّان - فيما تستدرك اللحظات التاريخيّة - عند الحاجة - غريبة مبسّرة، كأنها من كوكب آخر حيث فعل أناس غريبو الأطوار الأشقياء بشكل مختلف. تتصافى تلك التغطية بالضرورة مع جهود ممنهجة لختلف الجهات المعنية بالتعليم والتنشئة الاجتماعيةّ تستهدف تنجيح الجمهور على عدم التفكير في عالما تاريخيًّا، والافتقار بعيش اللحظة الآن - هنا، لا على حقيقتها، بل دائمًا كما يُراد لهم أن يروها. كثيرون مثلاً يعتقدون بأن العداة الأميركي - البريطاني لإيران مرتبط ببنيّة النظام الحالي وسياساته في المنطقة، أو أنّه تركّة مرحلة ثورة 1979 وازمة رهائن السفارة الأمريكية في طهران التي استمرت 444 يومًا، أو أنّه نتاج لحرص الإمبراطورية على تمثّق الشعب الإيراني بالديمقراطيّة وسعيًا لتحريره من «الاستبداد» والديكتاتورية وحكم «ولاية الفقيه»، ومنح شعوب منطقة الشرق الأوسط الفرصة للتعايش بسلام بغضّ مضغص حصرًا بالسياس الإيراني.

لكن التاريخ - كما يعلمنا ماركس - سيورة دائمًا لا تتوقّف، تترايط فيه الأحدات بين الماضي والحاضر وتتشابك الأسباب والنتائج في انساق تحكّمها علاقات وتفاعلات يمكن القبض عليها وتحليلها وإجراء المقارنات بشأنها والبناء عليها لإدارة المستقبل. والحقيقة أنّه تخنّ على الذات في العالم العربي قبل الآخرين أن تقع فريسة سهلة للتغطية الخريفة من أميركية أو

مشاركة - عن إيران وشعبها دون بذل ولو أقلّ جهد لوضع المسألة في سياقها الكلي التاريخي. وثائقي «انقلاب 53» (2019، 120 دقيقة) للمخرّج البريطاني الإيراني الأصل تاجي أميراني يمنح جيلنا الذي لا يقرأ كثيرًا فرصة نادرة لفهم لحظتنا الإيرانية المعاصرة - إن جاز التعبير - غير استعادة مرحلة مفصليّة مهمة في تاريخ إيران والمنطقة جاءت ضمن مسار تراكمي مستمرّ للعدوان الإمبريالي الغربي إلى لحظتنا الراهنة، وإن تغيّرت اليوم بعض تفاصيله الفرعيّة: أي الانقلاب على حكومة رئيس وزراء إيران محدّد مصدّق صيف 1953، ما يعرف في أروقة المخابرات ب «عملية أجاس» Ajax Operation

#### لم تتقدّم أيّ من منظمات السترينغ الأميركية أو البريطانية بأيّ عرض لشراء الشريط

موقعهم المكرّس حديثًا بحكم الواقع الموضوعي كقوة هيمنة إمبريالية عالمية، ووراثاة النفوذ البريطاني المتراجح في الشرق الأوسط وغيره. وهم عمدوا إلى فرض تواجد لهم على الساحة الإيرانية منذ عام 1945 كجزء



يستند الشريط إلى مادة أرشيفية كلمة وضلام وثائقيّة سابقة لسرد الحكاية

بريطانيا تحاول منع عرض الشريط الذي يستعيد المؤامرة الغريّبة على محمد مصدّق

## «انقلاب 53»... الإيرانيون استوعبوا درس التاريخ جيّدًا

المركزيّة الأميركيّة الحديثة التأسيس، تمثّت رشوة رؤساء تحرير الصحف الإيرانية لنشر مقالات وكاذيب بالغة الضرر بسمعة مصدق وحكومته أعدت تصوصها وكالة الاستخبارات المركزية، وكانت تُنشر يوميًا بجرفتها كما تصل من دون تعديلات، وطوال ربيع وصيف عام 1953، لم يمرّ يوم واحد من دون أن يبدّد أحد العملاء صحافيًا، أو معلقًا إخباريًّا أو سياسيًا برئيس الوزراء الأميركي في الشرق الأوسط برمتّه.

المركزيّة الأميركيّة الحديثة التأسيس، تمثّت رشوة رؤساء تحرير الصحف الإيرانية لنشر مقالات وكاذيب بالغة الضرر بسمعة مصدق وحكومته أعدت تصوصها وكالة الاستخبارات المركزية، وكانت تُنشر يوميًا بجرفتها كما تصل من دون تعديلات، وطوال ربيع وصيف عام 1953، لم يمرّ يوم واحد من دون أن يبدّد أحد العملاء صحافيًا، أو معلقًا إخباريًّا أو سياسيًا برئيس الوزراء الأميركي في الشرق الأوسط برمتّه.

المركزيّة الأميركيّة الحديثة التأسيس، تمثّت رشوة رؤساء تحرير الصحف الإيرانية لنشر مقالات وكاذيب بالغة الضرر بسمعة مصدق وحكومته أعدت تصوصها وكالة الاستخبارات المركزية، وكانت تُنشر يوميًا بجرفتها كما تصل من دون تعديلات، وطوال ربيع وصيف عام 1953، لم يمرّ يوم واحد من دون أن يبدّد أحد العملاء صحافيًا، أو معلقًا إخباريًّا أو سياسيًا برئيس الوزراء الأميركي في الشرق الأوسط برمتّه.

المركزيّة الأميركيّة الحديثة التأسيس، تمثّت رشوة رؤساء تحرير الصحف الإيرانية لنشر مقالات وكاذيب بالغة الضرر بسمعة مصدق وحكومته أعدت تصوصها وكالة الاستخبارات المركزية، وكانت تُنشر يوميًا بجرفتها كما تصل من دون تعديلات، وطوال ربيع وصيف عام 1953، لم يمرّ يوم واحد من دون أن يبدّد أحد العملاء صحافيًا، أو معلقًا إخباريًّا أو سياسيًا برئيس الوزراء الأميركي في الشرق الأوسط برمتّه.

البريطانيّة في سلسلة أفلام جيمس بوند). ويعتقد أنّ داربيشاير نسّق المساهمة البريطانيّة في الانقلاب، وأكّد في شهادته (عثر أميراني على نسخة مكتوية مهملة منها لم تُنشر بالكامل سابقًا) على تورط مخابرات بلاده، رغم صمت الأخيرة الرسمي المطبق بشأن دورها إلى اليوم، بينما سمحت المخابرات الأميركية بنشر بعض الوثائق بشكل جزئي فيه بغالعيّة قتلة آخرون: الرئيس الأميركي دوايت دي ايزنهاور، ورئيس الوزراء البريطاني ونستون تشرشل، ومصالح النفط والشركات، وهيئة الإذاعة البريطانية، وغيرها من الجهات الشائخة. من دون شك، كان عملاء المخابرات البريطانيّة الأكثر فخرًا بالنتيجة الباهرة لـ «أجاس» (استّوخي اسمها من ماركة سائل التنظيف الشهير)، لكن المخابرات الأميركية حولتها إلى دليل عمل تم تطبيق تعليماته بنجاح تاليًا في غواتيمالا عام 1954، وتبأه حينها كيرميت روزفلت - احد متخصصي هندسة الانقلابات في وكالة المخابرات الأميركية - علنًا بأن نظام هوشي منه الشيوعي في فيتنام هو التالي على القائمة.

لكنّ الفيتناميين لم يكونوا بلهاء، إذ تعلّموا من دروس إيران 53 وغواتيمالا 54 وكسروا العدوان الأميركي العسكري بعدما افشلوا تقنيّات المخابرات الانقلابيّة وتصدّوا للعملاء، وكذلك فعلت كوبا. ومن المؤسف أنّ هذه التقنيات التي لم تعد سرّيّة، كما تطبيقاتها الأحدث في ليبيا وسوريا والعراق ولبنان وشوغن كونغ وفنزويلا وبوليفيا وحاليًا في روسيا، ولا تزال قادرة على التأثير في جمهور عربض يعتقد كسلاً أنّ أي وصف لما يجري أمامه بالعلل الاستخباراتي المثير

تمثّت رشوة رؤساء تحرير الصحف الإيرانية لنشر مقالات وكاذيب بالغة الضرر بسمعة مصدق وحكومته أعدت تصوصها وكالة الاستخبارات المركزية، وكانت تُنشر يوميًا بجرفتها كما تصل من دون تعديلات، وطوال ربيع وصيف عام 1953، لم يمرّ يوم واحد من دون أن يبدّد أحد العملاء صحافيًا، أو معلقًا إخباريًّا أو سياسيًا برئيس الوزراء الأميركي في الشرق الأوسط برمتّه.

المركزيّة الأميركيّة الحديثة التأسيس، تمثّت رشوة رؤساء تحرير الصحف الإيرانية لنشر مقالات وكاذيب بالغة الضرر بسمعة مصدق وحكومته أعدت تصوصها وكالة الاستخبارات المركزية، وكانت تُنشر يوميًا بجرفتها كما تصل من دون تعديلات، وطوال ربيع وصيف عام 1953، لم يمرّ يوم واحد من دون أن يبدّد أحد العملاء صحافيًا، أو معلقًا إخباريًّا أو سياسيًا برئيس الوزراء الأميركي في الشرق الأوسط برمتّه.

المركزيّة الأميركيّة الحديثة التأسيس، تمثّت رشوة رؤساء تحرير الصحف الإيرانية لنشر مقالات وكاذيب بالغة الضرر بسمعة مصدق وحكومته أعدت تصوصها وكالة الاستخبارات المركزية، وكانت تُنشر يوميًا بجرفتها كما تصل من دون تعديلات، وطوال ربيع وصيف عام 1953، لم يمرّ يوم واحد من دون أن يبدّد أحد العملاء صحافيًا، أو معلقًا إخباريًّا أو سياسيًا برئيس الوزراء الأميركي في الشرق الأوسط برمتّه.

### 19الـخـبـار — الخميس 4 شباط 2021 العدد 4263 | ثقافة وناس

### وقفة

## هل هذه «دفعة بيروت»

## أم شلّة بيروت؟

**علي احمد الديري\***

على الرغم من أن المخرج علي العلي، كان محاصرًا في بيروت وسط أزمة كورونا ولاحقا عالقًا بين ارتدادات انفجار مرقا بيروت، وقبلها وبعدها وبينها معضلة بيروت السياسية والاقتصادية، على الرغم من كل ذلك، فإنه نجح في أن يخلق لنا صورة جميلة لبيروت تبعث أملاً وتذكّرنا بجمال هذه المدينة الاستثنائية في مسلسل «دفة بيروت»، (تأليف مية مشاري حمادة - شاهد. نت).

كأبر الصورة أحيان، حتى إنك تحب أن تبقى فيه، ينقلك إلى عالم الستينيات وميلاد أحلام جيل عربي في حراك سياسي وفكري يؤمن بالتغيير على جبهات فكرية متعدّدة، وتطلعات شباب يرون الحياة في صور مختلفة، يأخذون حظهم من المتعة والغرام والحب.

لدىّ مجموعة ملحوظات على كتابة سيناريو المسلسل، أتمنى ألا تأخذ على محامل التصعيد والاستهداف، فالكتابة مية مشاري، لها حضورها المميز وأعمالها الجماهيرية.

عنوان القصة جميل «دفة بيروت» وقبلها كانت «دفة القاهرة» لكن تجميع الدفة في سكن واحد، جعلهم أقرب إلى شلة، يعيشون في مكان واحد ويرتادون جامعة واحدة، ويكاد يكونون في صف واحد كما في دفة القاهرة أو صفيّن اثنين فقط، والأنشطة خارج الصف أيضاً مشتركة بينهم. الأكثر من ذلك أنّ مشاكلهم تُناقش كدفة واحدة بشكل جماعي، ويتصرفون كأنهم على قلب واحد، وكلهم أبطال تقريباً لا يمكن الاستغناء عن أي شخصية منهم طوال ثلاثين حلقة. حتى أصبح هناك عقد ضمنى مع المشاهد يطمئنه على أنك لن تفقد أي شخص من طاقم الدفعة، كلهم سيبقون حتى نهاية المسلسل.

شخصيات الدفعة تعيش كلها أزمت عاطفيّة، ليس هناك شخص شغلته السياسة والأفكار بشكل جيّد حتى عصفت بمصير حياته، ما يعصف بهم هو الحب ولا شيء آخر، حتى مشاهد الحرب التي شاهدناها في «دفة القاهرة»، لا تشعر بجديتها في مصائر الشخصيات، كلهم بقوا أحياء يُرزقون واكلوا قصص حبهم. قصص الحب الكثيرة أثقلت المسلسل، وبدل أن تتابع قصص الشخصيات وأحلامها الفكرية في سياق درامي، صرنا نتابع قصص الحب الكثيرة، حتى إنك تشعر أحياناً بخجل في متابعة القصة، كأنها مكتوبة لجمهور من المراهقين والمغرمين بقصص الحب، هناك علاقة لها بالتاريخ الذي عاشه جيل الخمسينيات والستينيات ممن اثروا في حراك مجتمعاتهم في الخليج وشكّلوا الصقوة وتبوّؤوا مراكز قيادية في المعارضة والأحزاب والدول.

أظن أن الاعتماد على صيغة المجموعة المتكاتفّة التي تعيش الأجواء، نفسها وتتعاقد في ما بينها، مهما حدث من خلافات تعود إلى الانسجام نفسه، أضعف حبكة السيناريو، حتى صرنا نعرف سلفاً أن كل خلاف بعد لحظات سيتحول إلى انسجام ومحابة وأخوة وحياة جميلة تجسد فكرة زمن الطيبين.

هناك مشاهد مكتوبة بشكل رائع ومخرجة في صورة أحيانّة لكن مع الأسف تأتي سريعاً وتختفي من المسلسل سريعاً، ولا تخلق توقّعاً عند المشاهد لأنّ السيناريو محبوك على إيقاعها، يمكن أن استحضر من المشاهد: قلم الرصاص وتوظيفه في قصة الحب بين شاهمة، فاطمة الصفي والممثل العراقي ذو الفغار خضّر في دور «كريم»، وكذلك مشهد استحضار نازكة الاعتداء الجنسي في الطفولة على شاهمة وحساسيتها من لمس جسدها أن أشيد بقدره فاطمة على تمثيل العكس من ذلك فإنّ حمد أشكنتكي صارت مكرّرة ومحفوظة حتى كأنها تمثل شخصية واحدة. على العكس من ذلك فإنّ حمد أشكنتكي

في دور مبارك الذي يعانى من مرض التوحد، قدّم بناء شخصية رائعة جداً. تُشعر أنه فنّان فعلاً يتحدّى نفسه ويتحدى المشاهد، لا يمكن أن تصدق أنه نفسه في دور المعاني في «دفة القاهرة». من المشاهد الرائعة أيضاً مشهد مخدّات النوم وحياتها في افتتاحية إحدى الحلقات، كان مدهلاً، ومشهد ناعسة وهي تكشف قصة حرق أهلها عبر القصاصمة المكتوبة، فقد أبدعت مية في كتابته وأبدع العلي في إخراجها وأبدعت روان الصايغ في تمثيله.

قصة الإخوان المسلمين رائعة في السيناريو، وواضح أن الكتابة والمعالجة هدفهما بسيلة تيار سياسي يمحس خلافاً سياسياً معاصراً مع أنظمة سياسية معيّنة. مع ذلك لا بدّ من القول إن شخصية الفنان على كاكربي التي جسدت الدور كانت خفيفة ظل وجميلة، والممثل متمكن من أداء دوره أعطى نكهة حبيبة خفّت من حرج متابعة قصص الحب الفائضة.

أقول إن قصة الإخوان مغمّمة، ليس لأنها شيلتهم فقط، بل لأن المسلسل حقيقة لا يُبرز سياق الأحداث السياسية الكبرى في ذلك الوقت، وأنا هنا لا أعني الإشارات الخجولة المنزوعة الدسم، لا يكاد يكون هناك طالب خليجي أو عربي في ذلك الوقت ما تأثر بهذه الأحداث وانخرط فيها بقوة.

تقول كاتبة السيناريو مية، «التعايش هو الفكرة الأساسية التي نريد تسويقها في العمل، وأن الآخر هو شريك في الأرض واللغة والهواء والماء، والمحتوى الثقافي». هل كانت هذه الحقبة مهمومة بفكرة التعايش؟

ما كانت هذه الحقبة مهمومة بفكرة التعايش، هذه فترة تاريخ تحرّر وأفكار ثورية لا يصلح أن نسقط عليها أفكار معاصرة وغبغات لائحة، ومشهد الزوج المسلم والزوجة المسيحية في الجبل، لا يعزّ عن الانقسام اللبناني الحاد الذي قاد إلى الحرب الأهلية في السبعينيات، لذلك لا تجده متصلاً ومتسقاً مع حبكة السيناريو، ولو حذفه المخرج لن تحدث فجوة، هو في حقيقته يعبر عن فكرة تريد الكتابة أن تسوّقها كما قالت، لكن لا يمكنك أن تسوّق في التاريخ ما لا يحتمله وعي وهومو الناس في تلك الحقبة.

33 في بلادهم مرّة أخرى.


<sup>[1]</sup> شارك في

<sup>[2]</sup> التتريك

<sup>[3]</sup> اليريك

<sup>[4]</sup> دوليت داجو

<sup>[5]</sup> اريزهاتو

<sup>[6]</sup> نوسرك،

<sup>[7]</sup> مصالح،

<sup>[8]</sup> النفط

<sup>[9]</sup> والشرايف

<sup>[10]</sup> وهينة

<sup>[11]</sup> الطامة

<sup>[12]</sup> البريطانية،



يُعتبر راس السنة الصينية أو ما يُعرف باسم السنة القمرية الجديدة أحد أهم الاحتفالات الصينية. يبدأ الاحتفال مع بداية أول شهر قمري في السنة الصينية، وينتهي في اليوم الخامس عشر من ذلك الشهر. يسمى أول يوم باسم «عيد الفانوس» فيما تُعرف ليلة العيد باسم «تشوشي». يُحتفل بهذا العيد في العديد من المناطق حول العالم حيث توجد الجاليات الصينية. 2021 هو عام الثور، وستبدأ السنة الصينية الجديدة في 12 شباط (فبراير) الحالي، وستستمر حتى 31 كانون الثاني (يناير) من عام 2022. وفي الصورة جرو باندا محاط بزينة العيد في «محمية ولونغ الطبيعية الوطنية» الواقعة في مدينة ينشوان (اف ب)

## صورة وخبير

### محمد شعير يواصل البحث عن نجيب محفوظ

لحظات أساسية من حياة محفوظ، منها مشاهدته لأحداث ثورة 1919 من شرفة منزله، مشاهد وأحداث سياسية عامة بلورت فنه وكتاباتاته لاحقاً. يدعونا الكتاب أيضاً إلى المساحة الداخلية والخاضعة للكتابة لدى محفوظ، من خلال بعض النصوص غير المنشورة والمسودات. إذ يقع القارئ على نص غير منشور لـ «الأعوام» كتبه على غرار محفوظ، عثر عليه شعير مجدداً ضمن أوراق أخرى في بيت الروائي الراحل. يكشف لنا الكتاب أيضاً عن مسودات «أصداء السيرة الذاتية» التي تظهر معارك محفوظ الشخصية مع اللغة وتحريرها. علماً أن هذه السيرة تأتي بعد أعمال أخرى لشعير في البحث والتنقيب في الأرشيفات والوثائق الجماعية والخاضعة كما في مؤلفه «كتابات نوبة الحراسة: رسائل عبد الحكيم قاسم» (2010) و«مذكرات الأنسة أم كلثوم» (2018).

لم ينته محمد شعير من سيرة وحياة نجيب محفوظ (1911 - 2006 / الصورة) بعد. يواصل الصحفي والكاتب المصري النخب في أرشيف الروائي المصري الراحل، في مؤلفه الجديد «أعوام نجيب محفوظ - البدايات والنهايات» الذي سيصدر قريباً عن «دار الشروق» في مصر. ويأتي الكتاب الجديد بعد «أولاد حارتنا - سيرة الرواية المحرمة» (2018) الذي تتبّع فيها كواليس كتابة رواية «أولاد حارتنا»، والسجلات والمعارك التي واجهتها، وآليات عمل الرقابة في مصر، انتهاءً بمحاولة اغتيال محفوظ. بالاستناد إلى الأرشيف الشخصي لعميد الرواية العربية، ولأرشيف الصحف والمجلات والمراجع الأخرى، يرجع شعير في مؤلفه الجديد إلى طفولة محفوظ، والبيت الأول لحكاياته، على يد أمه التي كانت الحكّاءة الأبرز في حياته. بالإضافة إلى المحطات الأولى، يستعيد شعير



### سكاي فينزجيرالد: يوميات المجاعة في اليمن

يصوّر فيلم «عنبر الجوع» (Hunger Ward - 2020) لسكاي فينزجيرالد يوميات المجاعة في اليمن. تدخل عدسة المخرج الأميركي إلى اثنين من مراكز الرعاية الصحية في اليمن سنة 2018، إذ يتتبّع اثنين من العاملات في مجال الرعاية في المركز هما الطبيبة عابدة الصديق، والممرضة مكية مهدي في محاولتهما لإنقاذ حيوات الأطفال الجائعين، بينما تهذد المجاعة جيلاً كاملاً من اليمنيين كما أشار تقرير لـ «الأمم المتحدة» سنة 2018، بأن ما يقارب 10 ملايين يمني يواجهون خطر المجاعة. سيُعرض الشريط اليوم الخميس أونلاين بالتعاون بين Spin Film و FCNL، يليه نقاش مع المخرج سكاي فينزجيرالد بمشاركة الطبيبة اليمنية عائشة جمعان، وآخرين.

عرض فيلم «عنبر الجوع» (2020) للمخرج سكاي فينزجيرالد، يليه نقاش مع المخرج - 18:00 مساءً اليوم - رابط العرض: <https://www.fcnl.org/yemenfilm>

### معرض استعاديّ في الشارقة

### باية... ألوان الجزائر وشمسها

بروتون للجمهور الباريسي في الأربعينيات وهي ما زالت في السابعة عشر من عمرها، رغم أنها رفضت أن تندرج أعمالها تحت خانة السورالية. في فترة لاحقة، ارتبط اسمها ببيكاسو، حيث ألهمت مجموعة أعماله «نساء جزائريات». هذا الشهر، سنعرض أعمال ولوحات الفنانة الجزائرية للمرّة الأولى في المنطقة، ضمن معرض استعاديّ تنظّمه «هيئة الشارقة للمتاحف» ابتداءً من 24 شباط (فبراير) على أن يستمرّ حتى 31 تموز (يوليو) في «متحف الشارقة للفنون» ضمن سلسلة معارض «علامات فارقة» السنوية في دورتها الحادية عشرة. يضمّ المعرض 70 لوحة من أعمال باية، التي يقع معظمها في سويسرا، منها لوحاتها الأولى التي عُرضت في باريس. يسلطّ المعرض الضوء على حياتها وتجربتها الفنية الغنية، وستكون فرصة للاطلاع على لوحاتها الملونة والصاخبة عن قرب، تلك اللوحات التي تظهر نسوة وفلاجات تجاورها عصافير وورود وعناصر طبيعيّة ضمن تدفّق لونيّ وحركيّ لافت.

لطالما ظلّت سيرة الفنانة باية محي الدين (1931 . 1998)، تطفئ على أعمالها ولوحاتها التي لم تُعرض في العالم العربي. سيرة مثيرة وغنية، لم تفسح المجال بشكل كافٍ ربما للاطلاع على إرث الفنانة الغنيّ والملوّن الذي صنّف مراراً في خانة الفن البدائيّ، بحفاظها على ألوانها ووجوه الفنانين وتأثيرات الفن القبلي في الجزائر والجزائر المستخدمة في المنسوجات اليدوية. أمّا سيرتها، فتشتمل على بدايات فقيرة في الجزائر حيث عملت كفلاحة وفي الخدمة المنزلية، غير أن لوحاتها وفدت باكراً إلى باريس، حيث قدّمها أندريه

